

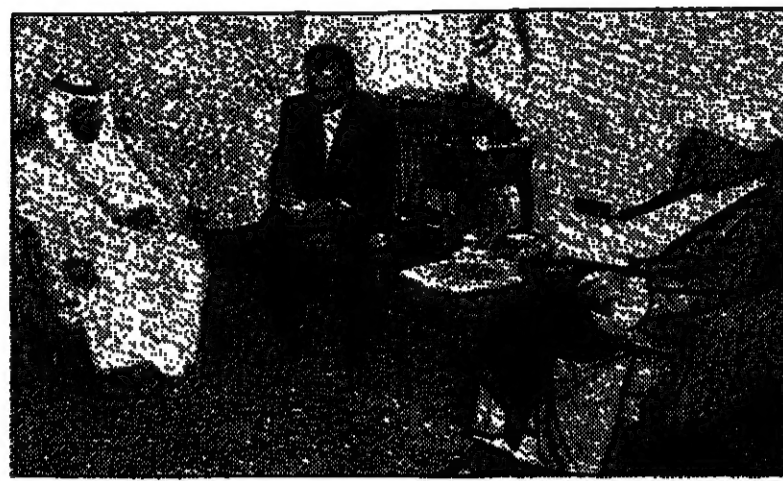
الرئيس رفسنجاني: انطلاق الشعب على مكابح وانجازات النظام الإسلامي يعزز الثقة والتعظيم بالمستقبل الزاهر	على الصفحة ٢
انتاج ٢٢ مترواً صناعياً وفتحاً كبيراً لنهاية العام الحالي	على الصفحة ٢
الغواص (المختون) يقدم إيران كدولة رابحة للصراع مع واشنطن	على الصفحة ٦
ملق الأعلام للحريز الرسمي - وتزييف نوعي الجماهيري	على الصفحة ٧

لدى استقباله وزير الخارجية القطري..

الرئيس رفسنجاني: المحافظة على أمن واستقرار المنطقة يتطلب من دولها التضامن والتلاحم

وكان وزير الخارجية القطري الشيخ حمد بن جاسم آل ثاني قد وصل عصر الثلاثاء إلى طهران على رأس وفد رسمي في زيارة تهدف إلى تبادل الآراء حول القضايا الإقليمية والدولية. وقال الشيخ آل ثاني للصحفيين في المطار ان الهدف من زيارته لطهران والتي استمرت يومين هو ترسيخ العلاقات القائمة بين بلاده والجمهورية الإسلامية الإيرانية. كما اشار الدكتور علي اكبر ولايتي وزير الخارجية الإيرانية، الذي كان في استقبال الوزير القطري والوفد المرافق له، خلال حديث للصحفيين الى المستوى الجيد الذي وصلت اليه العلاقات بين ايران وقطر. وقال «لقد سعينا لتعزيزين حقيقة نجاحات في هذا السياق».

وكان وزير الخارجية القطري الشيخ حمد بن جاسم آل ثاني قد وصل عصر الثلاثاء إلى طهران على رأس وفد رسمي في زيارة تهدف إلى تبادل الآراء حول القضايا الإقليمية والدولية. وقال الشيخ آل ثاني للصحفيين في المطار ان الهدف من زيارته لطهران والتي استمرت يومين هو ترسيخ العلاقات القائمة بين بلاده والجمهورية الإسلامية الإيرانية. كما اشار الدكتور علي اكبر ولايتي وزير الخارجية الإيرانية، الذي كان في استقبال الوزير القطري والوفد المرافق له، خلال حديث للصحفيين الى المستوى الجيد الذي وصلت اليه العلاقات بين ايران وقطر. وقال «لقد سعينا لتعزيزين حقيقة نجاحات في هذا السياق».



السيد رئيس الجمهورية لدى استقباله الوزير القطري

كما أكد ضرورة بذل جهود لتبادل وجهات النظر بين الدول الصديقة في المنطقة، وصولاً إلى توطيد روح التضامن. ووقع الطريق على الجانبين للصديقين على الصعيد ذاته استقبال الدكتور علي اكبر ولايتي وزير الخارجية قبل ايام لتظاهرة القطري الشيخ حمد بن جاسم آل ثاني ويبحث معه سبل توطيد العلاقات الثنائية.

● امير قطر يؤكد أهمية الدور الإيراني في الحفاظ على أمن واستقرار المنطقة

وعبر عن سروره لتنامي التعاون الإيراني - القطري، وعن استعداد ايران لمبادلة الخبرة والتجربة في مجالات الاقتصاد والتجارة والتقنية مع الدول العربية المطلة على الخليج الفارسي. وابلغ الشيخ حمد آل ثاني، الرئيس رفسنجاني، بالرسالة الشفهية لأمير قطر، والتي تؤكد فيها أهمية تعزيز العلاقات الودية مع ايران الاسلام. وأضاف الامير القطري في رسالته مؤكداً على أهمية الدور الإيراني في الحفاظ على سلام واستقرار المنطقة ووصف علاقات بلاده مع ايران بأنها طيبة ومتطورة.

طهران / ارنا: قال السيد رئيس الجمهورية هاشمي رفسنجاني لدى استقباله قبل ايام وزير الخارجية القطري الشيخ حمد آل ثاني ان ارادة ايران السياسية تقضي بإقامة وتعميق علاقات التعاون مع دول الخليج الفارسي، على أساس المصالح والمناخ المتبادل بين شعوب المنطقة، وتحقيق الاتفاق والتضامن والتلاحم، في سبيل المحافظة على الاستقرار وسلامة المنطقة. وأكد سياسته أهمية تطوير التعاون الاقليمي وتعزيزاً للتلاحم والاستقرار، ومعالجة مشاكل الدول الصديقة الجارة.

مشيراً إلى فضل سياسة واشنطن في احتواء طهران

ريتشارد مورفي: ايران حققت نجاحات على الصعيد الدولي

وأضاف مورفي في مقاله الذي نشرته صحيفة /كريستيان ساينس مانيتور/ تحت عنوان: الوقت قد حان لإعادة النظر في العلاقات بين امريكا وايران قائلا: في ضوء فشل امريكا في سياسة الاحتواء للزوج ضد ايران فعليا ان نعد انفسنا لاتخاذ اساليب بديلة وجديدة. وأشار إلى ان الامارة الاميركية لم تظهر لزاماً لية دولة مثل هذه للشعاع السلبية التي اظهرتها حيال ايران ومثل هذا التطرف يحلج الى اعادة نظر. وأضاف مورفي: واشنطن تبالغ في قدرة ايران على توجيه الضربة لأمريكا وحليفاتها. ويعتقد مورفي، بوجود الاعتراف بان ايران حققت نجاحات على الصعيد الدولي، ولغت الانتباه الى ان ايران دولة كبرى الطاقة السند توفيق دوغان برنامج زيارة متعددة وقادة لا يهدرون وقتهم للذين مضايقة واشتغل بالأعباء الهوائية. وأشار الى علاقات ايران التجارية مع اوكراينا ودول اسيا الوسطى، وقال انها تستحق التقدير لكونها تستهدف تطبيع علاقاتها السياسية الناجحة مع الآخرين. وتطرق الى أهمية الدور الإيراني في لبنان وقال: ان حضوره ولايتي وزير الخارجية في دمشق تزامناً مع حضور كريستوفر في هذه البلاد، ودعى الى الاعتراف بحق حزب الله في مواصلة الكفاح في الجنوب اللبناني خلال اتفاق وقف إطلاق النار.

وتنقد مورفي سياسة الاحتواء للزوج وقال: هذه السياسة ادرجها امريكا عام ١٩٩٣، في جدول سياستها في الخليج الفارسي ما مثل افكارنا وانفاننا حيال ايران، فهذه العبارة التي استخدمتها امريكا على مدى نصف قرن ضد السوفيت فقدت فاعليتها الآن وفي الوقت الذي تعتبر ايران دولة خارجية على القانون فان الحقائق التاريخية والجغرافية تثبت عكس هذا الرأي. وأكد في الختام بان ايران دولة كبرى ذات أهمية في المنطقة سيتضح دورها البارز قريباً.

طهران / ارنا: ريتشارد مورفي مساعد سفير الخارجية الاميركية ويبحث في مجلس العلاقات الخارجية المتقدم في مجلس الشيوخ، في الشرق اوسطية في نيويورك، اقترح اتخاذ خطوات مصالحة مع ايران ودعا الى اعادة النظر في العلاقات الإيرانية - الاميركية.

اركان يزور طهران في غضون الشهر الحالي

لقرة / ارنا: يقوم رئيس وزراء تركيا زعيم حزب الزقاء الاسلامي السيد نجم الدين اربكان خلال الشهر والاربعاء الجاري بزيارة رسمية للجمهورية الإسلامية الإيرانية. وقد بحث سفير الجمهورية الإسلامية الإيرانية لدى اقتره السيد محمد رضا باقري خلال لقائه بمساعد الخارجية التركية السيد علي تويجان ووكيل وزارة الطاقة السيد توفيق دوغان برنامج زيارة السيد اربكان ووزيري الطاقة والبنية التحتية على التوالي. كما بحث السفير الإيراني في اللقائين سبل تطوير التعاون الاقتصادي والسياسي والامني بين البلدين والاتفاقيات كريمة بينهما خلال زيارة مساعد الخارجية الإيرانية السيد علاء الدين بروجيني تركيا مؤخراً. وأشار وكيل وزارة الطاقة التركية السيد توفيق دوغان في لقائه مع السفير الايراني السيد باقري الى زيارة وزير الطاقة التركي طهران في القريب العاجل وتوقيع اتفاقية لشراء الغاز من الجمهورية الإسلامية الإيرانية. وعلق مساعد الخارجية التركية السيد علي تويجان على خاتمة قصف لروحيات التركية على القرى الحدودية الإيرانية واستشهد (٦) من الإيرانيين بالقول: مسؤولي قوى الامن الداخلي التركية يزيرة خلال الايام المقبلة يمكن الحادث وتحقيق بهذا الامر.

متسلماً رسالة الرئيس الزيمبابوي روبرت موغابي..

رئيس الجمهورية يؤكد اهتمام ايران ببناء علاقات وطيدة مع الدول الأفريقية



السيد رئيس الجمهورية مخاطباً المبعوث الزيمبابوي، ايران تتابع باهتمام افتتاح خطوط الملاحة البحرية بين اسيا وافريقيا

زيادة حجم التبادل التجاري وتنشيط الحركة الصناعية. واعلن الرئيس رفسنجاني بان ايران ستشارك في مؤتمر الطاقة الشمسية الذي سيعقد في هراي، كما رحب بالدعوة التي تلقاها لزيارة زيمبابوي في الوقت المناسب.

هائلة وطاقت بشرية ماهرة، وتحتل مكانة خاصة على النطاق العالمي ويمكن للدول الأفريقية ان تمارس دورها الفعال على الصعيدين العالمي والاقليمي. وأضاف رئيس الجمهورية ان ايران تتابع باهتمام افتتاح خطوط الملاحة البحرية بين الدول الاسيوية والافريقية

طهران / ارنا: تسلم السيد رئيس الجمهورية هاشمي رفسنجاني رسالة خطية من رئيس جمهورية زيمبابوي السيد روبرت موغابي نقلها وزير الخارجية الدكتور موندغة خلال زيارته لايران الاسبوع الماضي، وقد كرر الرئيس الزيمبابوي في هذه الرسالة دعوته للرئيس رفسنجاني لزيارة بلاده، كما تناولت الرسالة تقرير التعاون والتوسع في مجالاته بين البلدين. ووصف الوزير نتائج محادثات مع المسؤولين الإيرانيين بأنها ايجابية للغاية وأضاف: رغم محاولات الغرب لفرض العزلة على الدول الأفريقية، فإن مبادلة الوفود بين الدول الأفريقية والاسيوية تعكس الأهمية التي توليها الشعوب لتطوير العلاقات بين الجانبين. وأشار السيد موندغة الى تشكيل اللجنة المشتركة خلال زيارته ووصفها بالاطار المناسب لاستقطاب سبل تطوير التعاون الثنائي في ظل التضامن بين البلدين الصديقين.

وتحدث الوزير عن تشكيل مؤتمر الطاقة الشمسية في هراي ودعا الجمهورية الإسلامية الإيرانية الى المشاركة الفعالة في هذا المؤتمر. وأعرب عن امله بان تسجل زيارة الرئيس رفسنجاني لزيمبابوي انعكاساً كبيراً في توسيع العلاقات الثنائية. وأكد رئيس الجمهورية بدوره على الأهمية التي توليها ايران لتعزيز علاقاتها مع الدول الأفريقية. وقال سيادته: أفريقيا قارة كبرى ولها دول مترامية الأطراف ذات موارد طبيعية

طهران واسلام اباد تؤكدان توسيع التعاون على المستويين الثنائي والاقليمي

رئيس المجلس الوطني الباكستاني ياته اجري مباحثات ايجابية مع كبار المسؤولين الإيرانيين بشأن تنمية العلاقات مع طهران معرباً عن ارتياحه لنتائج هذه المباحثات. من جهة اخرى اعرب السيد ناطق ثوري رئيس مجلس الشورى الاسلامي لرأسل «ارنا» عن ارتياحه للمباحثات التي اجراها مع نظيره الباكستاني، وقال ان متابعة قضية تشكيل اتحاد برلمانات الدول الإسلامية الاعضاء في منظمة «اكو» والاسراع في تشكيل جمعية المسافة البرلمانية بين ايران وباكستان كانت من ضمن القضايا التي تمت دراستها ايضا.

طهران / ارنا: اعلن رئيس المجلس الوطني الباكستاني السيد يوسف رضا جيلاني لرأسل وكالة انباء الجمهورية الإسلامية «ارنا» لدى مغادرته طهران قبل ايام، ان باكستان ترحب بقرارات لا الحرب. وحول وجهة نظر باكستان بشأن الحظر الاقتصادي الأمريكي ضد ايران وليبيا، قال السيد جيلاني ان اسلام اباد تعارض هذا الحظر بشدة. وفيما يتعلق بالتطورات في افغانستان والجهود التي تبذل من قبل ايران لاعادة الهدوء في هذا البلد قال للمسؤول الباكستاني: ان اسلام اباد تدعم عملية احلال السلام والاستقرار في افغانستان. وحول العلاقات بين ايران وباكستان اشار السيد جيلاني الى ان العلاقات بين ايران وباكستان تترسخ يوماً بعد يوم. وحول نتائج زيارته الى ايران قال

من بين ٥٥ بلداً

ايران تحرز المرتبة الاولى في الاولمبياد العالمي للكيمياء

الجاري في العاصمة الروسية موسكو بعد حصوله على ثلاث ميداليات ذهبية وقضية واحدة. وتوج الفريق الإيراني بطلا لهذه الدورة التي شارك فيها ١٧٦ طالباً يمثلون ٥٥ بلداً في احتفال بوجع القيم يوم الاثنين الماضي بجامعة موسكو حيث حصل الفريقان الصيني والروسي على المركزين الثاني والثالث على التوالي. وكان فريق الجمهورية الإسلامية الإيرانية حصل على بطولة دورة العام الماضي التي اقيمت في الصين.

موسكو / ارنا: حقق فريق الطلبة الجمهورية الإسلامية الإيرانية المرتبة الاولى في الاولمبياد العالمي الثاني



مهراد ملحي فضية
افشين شامي ذهبة
جبر رحمان داد ذهبة
عربضا خايسه ذهبة

Various small advertisements and notices on the right margin, including mentions of 'AL-ARABI' and 'Kashan'.

لدى استقباله أعضاء اللجنة التحضيرية لتكريم اسبوع الحكومة وعدداً من كبار مسؤولي البلاد..

الرئيس رفسنجاني: اطلاع الشعب على مكاسب وإنجازات النظام الإسلامي يعزز الثقة والاستثمار بالمستقبل الزاهر

● عرض الخدمات والتقدم العظيم الذي أحرزته إيران الإسلامية إنما هو دفاع عن اقتدار الإسلام والأفكار الثيرة والجديدة

● الاعتماد على الشعب والثقة بالنفس والجرأة على اتخاذ القرارات الحاسمة
● نجاح النظام الإسلامي في ترسيخ مقومات التنمية



● الرئيس رفسنجاني مخاطباً الحضور: تعزيزنا للاستثمار بعد جهود متواصلة أن نستقطب الجماهير العريضة بوقتها وعواطفها وهذا أقصى ما يمتناه النظام الإسلامي

نشر العدالة الاجتماعية في شتى أنحاء البلاد. وقال السيد رفسنجاني في حديثه مع الحضور: إن النظام الإسلامي قد حقق إنجازات عظيمة في مجال التنمية الاقتصادية والاجتماعية، وهذه الإنجازات هي التي تعزز الثقة بالنفس والجرأة على اتخاذ القرارات الحاسمة. وأضاف السيد رفسنجاني: إن النظام الإسلامي قد حقق إنجازات عظيمة في مجال التنمية الاقتصادية والاجتماعية، وهذه الإنجازات هي التي تعزز الثقة بالنفس والجرأة على اتخاذ القرارات الحاسمة.

طهران / أرناء: أكد السيد رئيس الجمهورية هاشمي رفسنجاني أن من حق الرأي العام الاطلاع على الحقائق والمآثر في البلاد ضرورة قصوى، وأكد للمسؤولين أهمية هذه النقطة.

وأضاف الرئيس رفسنجاني في الكلمة التي ألقاها لدى استقباله أعضاء اللجنة التحضيرية لتكريم اسبوع الحكومة قائلاً: كلما كان اطلاع الشعب أكثر على النجاحات والمكاسب الكبرى للنظام الإسلامي، كلما أخذت نشوة النصر وتعاظمت حيويته وتضاعفت ثقته واستبداهه بالمستقبل الزاهر.

والتزامه بالشملة لعملية الاعمار والبناء أخذ يتطور خلفه مقدسة بين المواطنين، وكان من حصيلة اصلاح او لحباط الكثير من الاحكام السليبية المسبقة او الدعايات للفرجة.

وأكد السيد رئيس الجمهورية ان الاعلام السليم الذي لا تشويه البهجة والتزويق واللباقة في الظروف التي يتعرض لها الشعب من حملة معاكسة مفرضة وغادرة من قبل ابواق الخيرة الاميرالية هي رسالة مرفقة لا مفر منها امام وسائل الاعلام والرشدين.

وأشار الى النقائص الاساسية بين الاعلام في النظام الاسلامي وبما في الانظمة السياسية وقال: ان عرض الخدمات والتقدم العظيم الذي أحرزته إيران الإسلامية، ليس برياء او تظاهر او لمصالح شخص او اشخاص محددين وإنما هو دفاع عن اقتدار الإسلام

فيما تدعو انتصار التسامح لاستسلام الدروس من صمود المقاومين وثمرة صبرهم وتحديدهم..

إيران تهنئ المقاومة الإسلامية اللبنانية وتجدد تأييدها لحقوق الشعب الفلسطيني

● طهران تحت المآل على المساهمة في ايضاح مصير الدبلوماسيين الاثنيين المخطوفين في لبنان والمحتجزين في إسرائيل

● المانيا تبت دور إيران في عملية إطلاق سراح الأسرى اللبنانيين

● الجمهورية الإسلامية تعلن بئذ قصارى جهدها للأفراح عن كافة الأسرى في سجون الكيان الصهيوني

حسب معلومات موثقة تفهم لـ إسرائيل.

من جانبها وصفت المانيا دور الجمهورية الإسلامية الإيرانية في عملية تبادل الجثث والأسرى بين للقائمة الإسلامية والكيان الصهيوني بأنه رخيص جداً.

وقال السيد برنارد أشميد ناو وزير الدولة الألماني للشؤون الأمنية في مقابلة مع مراسل ورناء أنه لم يكن بإمكاننا التوصل الى هذه النتيجة لولا دور الجمهورية الإسلامية الإيرانية في هذا المجال.

وأضاف الوزير الألماني قائلاً بأنه لا يمكن أيضاً تجاهل دور سورية في التوصل الى مثل هذا الاتفاق.

وقال ان المانيا تبحث في هذا المجال جهوداً محاربة لمدة ثلاثة أشهر.

ووصف المسؤول الألماني العلاقات بين المانيا والجمهورية الإسلامية الإيرانية بأنها على مستوى جيد وقال ان الاتصالات مستمرة بين البلدين.

الانسانية، مؤكدا ان إيران ستبذل كما في الماضي قصارى جهدها لإعادة رفاه الشهداء الظاهرة والأفراح عن الأسرى اللبنانيين والفلسطينيين المحتجزين في سجون النظام الغاصب للنفس، وهي تعتقد ان المقاومة امام الكيان الصهيوني ستؤدي الى اعادة رفاه الشهداء وإطلاق سراح الأسرى وستؤدي في النهاية الى تحرير الأرض المحتلة وهذه النتائج تصلح كدروس لانصار للصاومة مع الكيان الصهيوني.

وأضاف محمدي ان انتهاك إسرائيل للحقوق الوطنية والحولية والعلاقات غير القانونية وممارسة الضغوط النفسية على اهالي الأرض المحتلة أدى الى تعقيد الأوضاع في الشرق الأوسط.

وأكد الناطق على مواقف إيران اللبنيكية في تأييد الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني وتحرير جميع الأراضي المحتلة وأعرب عن الأمل في ان تؤدي جهود السيد -أشميت ياور- الى انتصاح مصر الدبلوماسيين الاثنيين الذين جرى اختطافهم في لبنان والذين جرى

بعد اعادة رفاه ١٤٠ شهيداً للمقاومة الإسلامية اللبنانية، وإطلاق سراح ٤٥٠ من الأسرى من سجون الكيان الصهيوني في إطار عملية تبادل الأسرى والرفاه هذا المتحدث بلسان الخارجية الإيرانية جميع عوائل الشهداء والأسرى كذلك قادة المقاومة الإسلامية اللبنانية وعبر عن تقديره وشكره خاصة للمقاومة الإسلامية.

وأشار الدكتور محمدي الى تصريحات بعض كبار المسؤولين الاتنا حول الدور الفاعل والإيجابي الذي أدته إيران الإسلامية في تحقيق هذه العملية

وزير خارجية روسيا يزور إيران قريبا

موسكو / أرناء: التقى السيد مهدي صفري سفير الجمهورية الإسلامية لدى روسيا يوم الخميس للماضي السيد بوريس ياستوخوف لمساعد الأول لوزير الخارجية الروسية لشؤون البلدان للسئلة وتباحث معه حول توسيع التعاون بين البلدين في مختلف الشؤون.

وتتم في هذا اللقاء دراسة بعض القضايا كزيارة وزير الخارجية الروسي الى طهران والتضير لعقد اجتماع وزراء خارجية البلدان للطلعة على بحر الخزر وتعاون إيران مع جمهوريات روسيا المختلفة والمرحلة الخامسة من مباحثات الصلح بين حكومة دوشنبه ومعارضيه.

وأكد السيد ياستوخوف على أهمية وممتدة علاقات بلده مع إيران والعلاقة الحميمة بين وزراء خارجية البلدين وقال: أنه سيتم في وقت قريب ترتيب زيارة السيد بريماكوف الى طهران.

رئيس جمعية اليهود الايرانيين يفند المزاعم الصهيونية والاجنبية بشأن وضع اليهود في إيران

حزب الليكود الى السلطة يريد ان يصفي حساباته السياسية مع الجمهورية الإسلامية عن طريق إثارة قضية اليهود في إيران.

وأضاف: ان مسؤولي حزب الليكود يستغلون مزاعمهم بشأن اليهود الايرانيين كورقة انتخابية ناجحة ضد حزب العمل حتى يثبتوا لانتخاباتهم انهم حققوا انجازا خلال دورة حكومتهم.

وأشار الى ان الأوضاع الاجتماعية والثقافية والدينية لليهود الايرانيين بعد الثورة الإسلامية افضل مما كانت عليه

لحد اليهود الايرانيين قائلا: حاكم الوفاة كان حاددا غاليا يمكن ان يقع لأي شخص سواء كان مسلما او يهوديا وهو امر طبيعي في مدينة كبيرة كالعاصمة طهران.

وأضاف: رغم ذلك فان جهازان القضائي وقوى الأمن الداخلي تتابع هذه القضية حاليا بكل جدية.

وفي جانب آخر من التصريح اشار السيد بشاياني الى استغلال جهات اجنبية لهذا الحادث العادي مؤكدا اعتقد ان النظام الحاكم في إسرائيل بعد وصول

طهران / أرناء: قد السيد (هارون كليمي بشاياني) رئيس جمية اليهود الايرانيين الاكاثيب التي اطلقها اخيرا احد نواب البرلمان الصهيوني والتي روجت لها وسائل الإعلام الأجنبية لاسيما

الاذاعة الصهيونية حول وضع اليهود في إيران ووصفها بأنها لا اساس لها وهي تصب في اطار الحملات الإعلامية والعنائية التي تهدف الى تحقيق المصالح الذاتية في النظام الصهيوني.

جاء ذلك في تصريحات أدلى بها السيد بشاياني لمراسل / أرناء/ مشيراً الى وفاة

والنزول الى ساحة ببناء المشاريع الحيوية الضخمة.

ولو قمنا بجدد شامل لمجمل الأنشطة والمنجزات لمعركة تقاط الضعف والقوة سنجد اننا انجزنا للمستحيل من الاعمال. فبعد سبع سنوات من جهود مضنية متوالية وافقتها تقلبات واصدات حلوة ومرة استطعنا اليوم ان نستقطب الجماهير العريضة، بوقائها وعواطفها وتأييدها وهذا أقصى ما يمتناه النظام الإسلامي كرسيد يقدر الجميل ويحفر المسؤولين على اتخاذ القرارات الاساسية ووضعها موضع التنفيذ.

وقال رئيس الجمهورية ان اعتبار اضاف سياسته ان الاعتماد على التقدير الاجنبي قد خف بدرجة ملحوظة، مقابل اقتصاد البلد على إيرادات النفط في الماضي كان العامل الاساس، لركود الأوضاع في مختلف قطاعات البلاد والحكومة وانطلاقا من استيعابها لهذه الحالة السلبية بارت الى تنشيط وثيرة الإنتاج وافساح المجال للابداع والابتكار وتغيير الطاقات الكامنة وعمدت الى اصلاح الهيكل الاقتصادي، وتطبيق سياسة الموازنة بين العرض والطلب ارتفاع الانتاج، وتناسي الاعمار واكتساب خبرات عالية استشارت باهتمام العالم.

احتجاج واستنكار اوروبي متزايد ضد التصعيد الاميركي بتشديد الحظر على إيران

واردت النقط الى الاتحاد الاوروبي و١٠ في المائة من النقط في السوق العالمية.

وعكست صحيفة الفارديان البريطانية موقف لندن نقلا عن متحد بلسان الخارجية الذي رفض ممارسة اميركا لضغوطها ضد حليفاتها لتنفيذ الاجراءات العقابية.

ومن جهة فقد انتقد سفير المفوضية الأوروبية في اميركا قرار الحظر الاميركي ضد إيران وليبيا وقال لا يوجد انفي شك بان هذه السالطة تكشف عن تشريع متطرف يتعدى الحدود.

وأضاف المسؤول الأوروبي: ان الاتحاد الأوروبي مشغول لاخذ اجراءات انتقامية للدفاع عن مواطنيه وصناعاته.

اما صحيفة نيويورك تايمز فقد قالت ان الحظر سيزيد تأثرا ضيقا وعابرا على انتاج النفط في البلدين.

وأضافت ان لائحة الحظر التي أعلنتها قبلت بانتقاد شديد لدى علماء واشطن التجاريين في أوروبا واليابان.

من جهة اخرى أعلن بلسان الخارجية الفرنسية معارضة بلسانه لقرار الكونغرس الاميركي بفرض العقوبات على الشركات للتعامل مع إيران في مجال النفط والغاز.

وأضاف جاك روم هارز ان بلاده تتدبرس للوضع مع حليفاتها الأوروبية لاتخاذ القرار لكساد وقال ان بلاده ترفض الحظر لاسباب سياسية كذلك لأنه يضر بالحوار الثقافي مع إيران.

وأضاف المتحدث الفرنسي أنه مرفوض تماما معاقبة شركة تنشط بصورة قانونية من قبل دولة أخرى.

من جانبيه اعرب جاك سانتير رئيس للجنة الأوروبية عن قلقه حيال سياسة القطب الواحد التي تنتهجها اميركا في العالم.

وقال السيد جاك سانتير ان على الاتحاد الأوروبي واليابان ان يعمل على تعزيز وتقوية علاقاتهما لغرض مواجهة هذا اللون من التفكير.

وانتقد السيد سانتير في حديث له مع صحيفة / طوكيو/ نشر في عددها الصادر الاربعة بصورة غير مباشرة المواقف السياسية التي تتخناها اليابان ازاء القضايا الدولية وقال ان على طوكيو تعزيز دورها وتواجهها السياسي ليس في اسيا فحسب بل في كل لرجاء العالم.

وأضاف ان اليابان والاتحاد الأوروبي مواقف مشتركة على صعيد الديمقراطية وحقوق الإنسان والاقتصاد ولابد ان يكون لهما موقف واحد تجاه سياسة القطب الواحد التي تحاول اميركا تطبيع العالم عليها.

وأشار الى ان اي مراقب محايد يزور طهران او ياتي لفرن يفره ان اليهود يعيشون حياة هائلة في إيران.

أرسل استاذ

إضافة ١٠٠٠ ميغاواط من الطاقة الكهربائية إلى الإنتاج الكلي للبلاد

طهران / أرناء: أشاد السيد رئيس الجمهورية هاشمي رفسنجاني بالجهود المبذورة التي يبذلها مسؤولو الحكومة الإسلامية مؤكداً أن أعمال البلاد حركة مقدسة لا بد من استمرارها حتى اجتثاث كل جذور التبعية.

وأضاف السيد رئيس الجمهورية في تقرير استعرض فيه أهم نتائج زيارته الأخيرة لمحافظة مهران يقول: أن أكثر ما يسرنا هو عندما تقع أنظارنا على الوجوه البشرية والعيون الناقية لابناء الشعب الذين يتقنون بسلاسة النهج الذي يسير في خدمتهم من مسؤولي الحكومة من أجل أعمال بلدهم.

واستطرد يقول: أن افتتاح وتشييد أو وضع حجر الأساس لمشاريع لشوارع العمرانية بكلفة قاتت ٢٢٠٠ مليار ريال في مناطق من محافظة مهران دليل واضح على أن إيران الأسلم تحولت إلى ورشة عمرانية دائية الحركة.

وأضاف السيد رفسنجاني: أن حركة

رئيس الجمهورية: يجب مواصلة حركة أعمار البلاد لاجتثاث كل جذور التبعية

طهران / أرناء: أشاد السيد رئيس الجمهورية هاشمي رفسنجاني بالجهود المبذورة التي يبذلها مسؤولو الحكومة الإسلامية مؤكداً أن أعمال البلاد حركة مقدسة لا بد من استمرارها حتى اجتثاث كل جذور التبعية.

وأضاف السيد رئيس الجمهورية في تقرير استعرض فيه أهم نتائج زيارته الأخيرة لمحافظة مهران يقول: أن أكثر ما يسرنا هو عندما تقع أنظارنا على الوجوه البشرية والعيون الناقية لابناء الشعب الذين يتقنون بسلاسة النهج الذي يسير في خدمتهم من مسؤولي الحكومة من أجل أعمال بلدهم.

واستطرد يقول: أن افتتاح وتشييد أو وضع حجر الأساس لمشاريع لشوارع العمرانية بكلفة قاتت ٢٢٠٠ مليار ريال في مناطق من محافظة مهران دليل واضح على أن إيران الأسلم تحولت إلى ورشة عمرانية دائية الحركة.

وأضاف السيد رفسنجاني: أن حركة

خلال استعراضه نتائج زيارته لمحافظة مهران



* الرئيس رفسنجاني مفتتحاً أحد المشاريع في مهران

بعمليات تشييد معمل الحديد والصلب في مهران دليل على التقدم الكبير الذي شهدته هذه المحافظة وشهدته مستقبلاً. وهذا المعمل ينتج سنوياً ٣٠٠ ألف طن من الحديد.

واشار السيد رئيس الجمهورية إلى افتتاح محطة توليد الطاقة الكهربائية في محافظة مهران واعتبرها دليلاً على التقدم الكبير الذي حققناه في مجال صناعة الكهرباء.

واكد السيد رفسنجاني أن محافظة مهران حققت تقدماً مشهوداً في استخدام اساليب الارواء الحديثة في الزراعة مما جعلها تحقق تقدماً كبيراً في المجال الزراعي بشكل عام.

وزير البريد والهاتف: ٢٠٪ من نفقات البلاد تخصص لخدمات النقل والشحن والمواصلات

طهران / أرناء: أكد المهندس محمد غرضي وزير البريد والهاتف أن ٢٠٪ من نفقات البلاد تخصص لخدمات النقل والشحن والمواصلات.

ودعا المهندس غرضي إلى أهمية تعميم نظام الخدمات في البلاد وتوحيده مستنداً بتطويره وتنظيمه ليتمكن جميع افراد الشعب من الاستفادة من هذه الخدمات بسهولة.

واكد السيد غرضي أن شركة البريد في الجمهورية الإسلامية تعد حاليًا مشاريع بريدية للحد من حركة التنقل الكثيرة داخل المدن وبالتالي الاقتصاد في النفقات في هذا المجال.

ودعا وزير البريد والهاتف كافة المؤسسات والدوائر الحكومية إلى التعاون مع قوى الأمن الداخلي لحل مشاكل المرور داخل المدن لاسيما في شوارع طهران.

يذكر أن الدولة الأولى تنظيم المرور في طهران تعقد بمشاركة عدد من الخبراء والمهندسين واستندت الجامعة والخصص في شؤون النقل والبريد.

اتفاق إيراني - برازيلي في مجال البحوث الزراعية

طهران / أرناء: تم الاتفاق بين إيران والبرازيل على التعاون في مجال البحوث الزراعية وتبادل المعلومات والتجارب بين مراكز البحوث الزراعية للبلدين.

جاء ذلك خلال اللقاء الذي تم امس الاول الجمعة بين السيد طاهريان مباحة سفير الجمهورية الإسلامية لدى البرازيل والسيد أريليو بورتونكو وزير الزراعة البرازيلي.

ورحب وزير الزراعة البرازيلي في هذا اللقاء بزيارة إيران وأعرب عن أمله في أن يرتفع مستوى تبادل المحاصيل الزراعية بين البلدين.

افتتاح ٢٤ مشروعاً صناعياً وطنياً كبيراً حتى نهاية العام الحالي



* مصنع البلاد من أهم مخططات الحكومة

تقدماً كبيراً في مجال الاكتفاء الذاتي في القطاعين الصناعي والمعدني.

من جهة أخرى أعلن للمساعد التنفيذي لمنظمة المصانع الوطنية الإيرانية المهندس محمود شيري، أن ١١ مشروعاً كبيراً بقيمة ٨١٢ مليار ريال سيتم إنجازها حتى نهاية العام الجاري.

وأضاف: يعتبر مشروع الأخشاب والورق في مازندران وإنتاج الأموية والحلقة في زابل والكلوكوز في ياسوج والقائمة الشادور في كرمانشاه وصنع المصاييح في مشهد، من أهم المشاريع التي تقوم بالتنفيذ.

وأشار المهندس شيري إلى أن للتنفيذ انجزت منذ عام ١٩٩٠ وحتى الآن أكثر من ٢٤ مشروعاً صناعياً بكلفة ٩٩١ مليار و ٢٧٠٠ مليون ريال، وأضاف: وفرت هذه المشاريع العمل لـ ٧٧٠٠٠ نسمة.

وحول المشاريع الجديدة، قال للمهندس شيري الذي منحه الرئيس الإيراني السيد هاشمي رفسنجاني وساماً من الدرجة الثالثة في مجال البناء تقوم منظمة المصانع الوطنية الإيرانية بمطالبة ودراسة ٩٠ مشروعاً صناعياً جديدة تبلغ تكاليفها ٧٦٥ مليار ريال. تألف العملة الصعبة منه ١٧٩٠ مليون دولار.

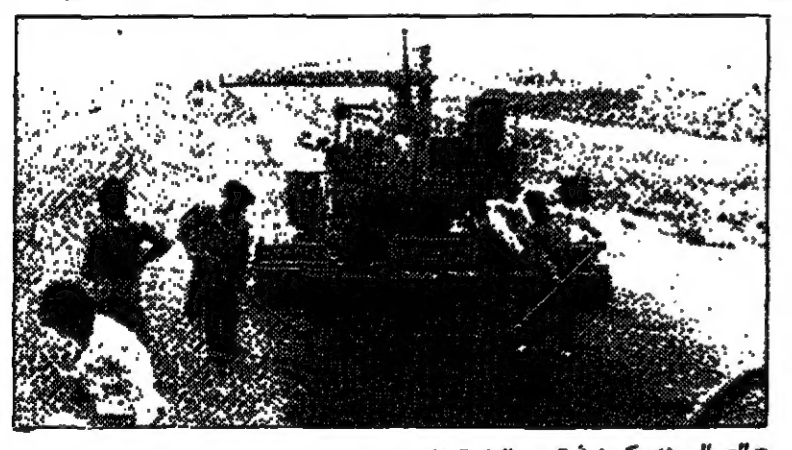
خضر على إيران

تذكر آخر تقريرين أصدرته وزارة سيم افتتاحها حتى نهاية العام الجاري في مختلف القطاعات الصناعية.

وتشتمل هذه المشاريع على ٧ مصانع للأسمدة بطاقة إنتاجية تبلغ ١٢٣٠ طن في اليوم ومصنعي مطاط بطاقة إنتاجية سنوية تبلغ ٤٥ ألف و ٥٠٠ طن ومعمل أدوية بطاقة إنتاجية سنوية تبلغ ٩ ملايين طن ومعمل يارس لإنتاج الكور ومشتقاته بطاقة إنتاجية تبلغ ٢١ ألف طن في العام ومشروع الألوان القابلة بطاقة إنتاجية سنوية تبلغ ألفي طن من مختلف أنواع الألوان للصناعة ومشروع الألياف الصناعية بطاقة إنتاجية سنوية تبلغ ١٠ آلاف طن ومعمل حلب قذ بطاقة إنتاجية تبلغ ١٢٠ طن من الحليب للعقم في اليوم ومعمل طحين بطاقة إنتاجية تبلغ ١٥٠ ألف طن من الطحين في السنة ومعمل الخبوط للصوفية التي تستخدم في صناعة السجاد بطاقة إنتاجية تبلغ ٢٦٥٠ طناً من الخبوط ومعمل الألياف في اهواز بطاقة إنتاجية سنوية تبلغ ٦٠٠ ألف طن ومشروع صناعة الحبر لإنتاج الأوراق في قوچان بطاقة إنتاجية سنوية تبلغ ٣٠٠ ألف درجة هوائية ومصنع الدراجات البخارية بطاقة إنتاجية تبلغ ١٥٠ ألف درجة في السنة.

ويذكر أن هذه المشاريع هي جزء من خطة التنمية الصناعية الخمسية التي أعلنتها الحكومة الإيرانية في عام ١٩٩٠.

تعبيد ١٨٠٠ كلم من الطرق القروية خلال العام الجاري



* العمال منهمكون في تعبيد الطرق القروية

٥٠٪ من دوليل للكوور. وأوضح للمهندس ريخته كران حجم الميزانية المخصصة للطرق القروية في العام الجاري سجل زيادة بمقدار ٢٥٪ قياساً للعام الماضي وقال: بلغ مجموع الاعتمادات للرصودة لهذا القسم أكثر من ٢٥٠٠ مليار ريال. وأردف قائلاً: يبلغ طول الطرق القروية في البلاد ٨٠ ألف كيلومتر أي أنها تألف ٤٥٪ من طرق البلاد. وقية هذه الطرق ٥٥٠ ألف مليار ريال.

واكمل المهندس ريخته كران أن يتم حتى نهاية العام الجاري تعبيد ١٨٠٠ كلم من الطرق القروية فيما يتم تعديل ٢٣٠٠ ألف كيلومتر من الطرق القروية للمعبدة.

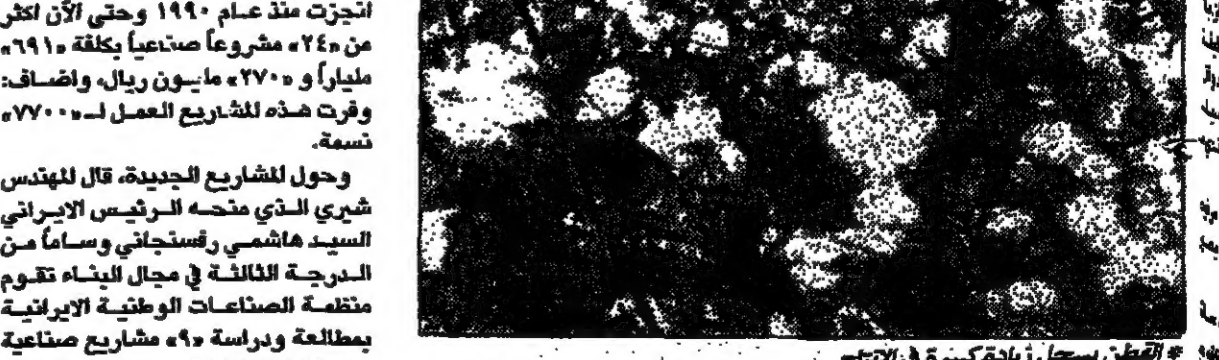
١١٠ مليارات تومان لبناء وفتح صفوف مرابية جديدة هذا العام

خرم آباد / أرناء: أعلن السيد لهراسب صاخي المساعد الإداري والمالي لمؤسسة أعمار المراسم أمس الاثنين في محافظة لرستان أنه تم خلال العام الجاري فتح ١١٠ ألف صف دراسي.

وأضاف: تقوم المؤسسة بتفقد ١٠٧٠ ألف و ١٠٧٠ مشاريع تعليمية خلال العام الجاري يتم عبرها فتح ٤٢٠ ألف و ١٠٩٠ صفوف دراسية.

وأشار إلى أنه تم رصد ١١٠٠ مليار تومان كاعتمادات لتنفيذ هذه المشاريع.

انتاج القطن في البلاد يسجل زيادة بنسبة ٢٨٪



* القطن يسجل زيادة كبيرة في الانتاج

يسجل انتاج القطن في البلاد هذا العام زيادة بمقدار ٢٨٪ عما هو متوقع له في السنة الماضية.

الخطة التعميمية الثانية. وذلك لمساعدة حزم انتاج الأراضي المزروعة بالقطن.

ان ذلك لشان مدير عام دائرة القطن والبيور الزيتية السيد عزيز بور الذي أكد أن زراعة القطن في هذا العام سجلت نجاحاً كبيراً.

كما قيساً منذ انتاج الثورة الإسلامية. وقال: استناداً لبيانات قانون الخطة الثانية فإن الأراضي التي كان يتوقع لها أن تزرع ببذور القطن هذا العام تبلغ ١٧٥ ألف هكتاراً مما يعني أن انتاج حوالي ٢٨٠ ألف طن من زرع القطن، لكن دعم الحكومة في مجال توزيع الاسمدة والبيور وتزويد المزارعين بالخدمات الزراعية ساهم في زيادة الانتاج.

ويقال أن ٢٢٠ ألف هكتاراً مما يعني أن انتاج هذه الأراضي سيمثل حسب

ميد: إيران الدولة الأولى في انتاج اللحوم الحمراء بالمنطقة

لندن / أرناء: أشارت أسبوعية «ميد» الاقتصادية للتنمية، إلى اعتماد الشرق الأوسط للشيفيد على استيراد اللواد الغنائية من الخارج مؤكداً أن إيران أكبر منتج للحوم الحمراء في المنطقة.

وقالت «ميد» نقلاً عن مسؤول رفيع في منظمة اللواد الغذائية والزراعية «الفاو» بأن إيران أكبر منتج للحوم البيضاء في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا ومن المتوقع أن يسجل انتاجها هذا العام زيادة بمقدار (٢١٠٪) قياساً للعام الماضي ليبلغ (٦٠٠) ألف طن.

ومضت تقول حققت تركيا مصر والسعودية نجاحاً في هذا المجال خلال السنوات الأخيرة لكن مستوى انتاجها لا

ارتفاع انتاج الغاز الطبيعي في مصافي البلاد

الطبيعي في اليوم.

واكد السيد امام ان القسم الانتاجي (٥٠٠) في مصفاة غاز بيبيلند كان قد تعرض لعدة هجمات من قبل الطائرات العراقية أثناء الحرب العراقية العراقية، حيث تمت صيانته وبعيد بنائه من قبل الكوادر الإيرانية المتخصصة بشكل كامل.

وأشار إلى أنه تم صرف ٣ مليارات ريال، بالإضافة إلى ما يعادل ٩ مليارات ريال من العملات الصعبة على هذا المشروع.

وأضاف السيد امام قائلاً: شرعنا

الطبيعي في اليوم

مياكوه / أرناء: أعلن للمهندس محمد علي خورستان أنه بتشغيل القسم الانتاجي (٥٠٠) في مصفاة غاز بيبيلند كان قد تعرض لعدة هجمات من قبل الطائرات العراقية أثناء الحرب العراقية العراقية، حيث تمت صيانته وبعيد بنائه من قبل الكوادر الإيرانية المتخصصة بشكل كامل.

وأشار إلى أنه تم صرف ٣ مليارات ريال، بالإضافة إلى ما يعادل ٩ مليارات ريال من العملات الصعبة على هذا المشروع.

وأضاف السيد امام قائلاً: شرعنا

هكذا. من أجل

مدخل وصفى فى نظرية الشرائح الثلاث

الجامعية ومعرفتهم باللغات. ومن جهة ثانية تراحم انتقائهم على النصوص الإسلامية في مسعى فهم متجدد، لا يلتزم بحذيق الطرق السائدة علمانيا في مقاربة النصوص الدينية، وإن كان هذا الفهم عرضة للوقوع في جملة من المحاذير الفقهية (١٧).

هذه الفئات الجنية من أمواج اللغنيين الإسلاميين سجلت حضورا مكثفا ثقافيا وفكريا في مجتمعات العالم الإسلامي واستطاعت أن تغذي لوجوعات الحركية بازاد الخلفاء والتفاني، بل وتجاوزت ذلك إلى الحد الذي لمسنا في السلك الشرعي والوقوف الجهادي كما حصل مع جماعات للنخس الزراعي شكري مصطفى (الجهاد) وللنخس لكرهاني عبد السلام قرع ومجموعة اغتيال السادات، بعد أن استحووا بقرارات في المعطيات الفقهية لفقهاء قدام.

وإذا كانت هذه الظاهرة قد برزت بشكل متوازن في العالم الإسلامي، فإنها اكتسبت في إيران شكلا افضل واغنى وكانت هذه الشكلا افضل لعدد

الانتاجية منها تمكك وحدها القدرة على التواصل الفكري مع القيم المستوردة من العالم الآخر، ومع التساق لترجم بفعل الإمبرا-وجهما بإجادة اللغات الأجنبية (١٨).

من نقاط التقاطق الإخري بين اللغنيين حسب الدراسات تقارظها بلغة الخطاب الفاعلية أن هذه الانتاجية تستخدم معجما مفهوما يبقو وأن ترجم إلى عبرية، مستغلا عن إقام السواد لاظفر من الناس. أما العلماء فانهم على الضد من ذلك، ينظرون بالفاظ قرآنية مخاطبة للمسلمين، حتى الإنشأ أمية (١٩).

هذه التقارظ في لغة الخطاب بين اللغنيين يرقى بقدر أن كونه فارا نظريا وحسيه بل يستصدر ذلك ليرس حد التفاعل الاجتماعي لكل فئة من الفئتين، والوسط الشعبي الذي تتحرك فيه.

لوقف من السلطة هو مؤشر لآخر في تقاطع التقارظ بينهما، إذ يقى العلماء مجازا باستقلالية كبرية عامة حبال بخزان الحاكم ووزارته، في حد استرجت لخبية للغة في سياق مشروع السلطة.

الدراسات وموضوعيتها. كلا، فالأمر ليس كذلك، فالكتاب على أهميته يبقى رئيسة غربية أزاء شأن من شؤون المسلمين، يخضع لما تخضع إليه الدراسات أزاء العالم الإسلامي.

ملاحظة أخرى يمكن أن تصرف إيجابيا لمجموعة هذه الدراسات، تتمثل في المنهج اللبناني الذي اعتمدت عليه، بما يتخلله ذلك من مزاييا من قبيل وفرة المعلومات وقوتها، وإحيائها نجاح الكتاب وأقصى الأمور التي يبعث فيها بشكل واقعي أو قريب من الواقع على الأقل. فنجتمع هذه البحوث عن حركة اللغف الإسلامي في إيران وعغان والمغرب ومصر وتركيا وفلسطين لم تات حصيلة جهد مكتبي بثلث الكتاب وهم جلوس في مكتباتهم ومراكز بحثهم، بل جاء حصيلة انصرف مباشر على ميدان الدراسة، ان سعى كل لدا من ان يخصص وقتا لعلايشة الدراسة التي يروم الكتابة عنها، وبعضهم كان يعزّز ذلك بمعرفته للغة المحلية، فياين، ويشار الذي كتب عن ايران زاو ايران، وهو يحيل الى مصانير كثيرة باللغة الفارسية

لن نقول جديدا ونحن نشر الى ان
الدراسات الغربية لواقع المسلمين بلغت
حدا من التنوع كبير، بحيث نلتقي أحيانا
بمناخ عنها تثير الاستغراب. من بين
هذه المناخ ما هو المثال الذي قدمه يان
ريشار الباحث في إطار المركز الوطني
للبحوث العلمية في باريس (مجموعة
إيران المعاصرة) تحت عنوان: «البلقون
والبلقون البنيون في جمهورية إيران
الإسلامية».

وإذا شدنا الدقة أكثر، نستطيع القول أن النموذج الدراسي الذي صممه كتاب «المنطق والمناظرة في الإسلام المعاصر» يتحلل بمجموع دراساته بذلك اللون من الغربة التي أشرنا إليها، فإذا كان معتاداً الباحثين وأكابر الدراسات الغربية أن تهتم ما تعلق عليه بالاسلام السياسي، والاسلام الاجتماعي، النوع، لأسباب أيديولوجية ترتبط بتوقيف معرفة أفضل للغرب، في رسم سياساته آنه المنقطة، فمن الغريب نوعاً ما أن تجد الدراسة طوازيه ثقافية قد تبسبوا للنوّه الاثني لاصلة لها بالجانب اللوحي، ولكن مع

[illegible]

مباشرة، في دلالة واضحة على معرفته بهذه اللغة دون حاجة إلى الترجمة. شيء آخر يحسن بنا أن نستفيد منه، انه عند إدراسنا أن نتجزئ مجموعها من قبل باحث واحد، بل جاءت من خلال فريق عمل، حيث أنجز كل دارس فصلا من الكتاب، والعمل الجماعي وإن كانت تترافق مع مشكلات من قبيل تنوع المناهج والاختلاف قوة الباحثين، بل واختلاف أو ضعفه، إلا انها تقضي الحصة بوعي

ومعلومات وأفكار مكثفة، والأكثر من ذلك هي تشر إلى قضية مبدئية تتجاوز حدود البحث العلمي وإطاره، تتمثل بتأطير الإجابة مجموعة من الباحثين على خدمة الحضارة أو البلد أو الفكر الذي ينتمون إليه، أي تعبير عن لون من الفكرة والتعصب لبلاد، مازالت تفتقد في ساحة الدراسات الإسلامية، إذ يرى أن يلتقي مجموعة من الباحثين الإسلاميين لدراسة موضوع واحد، برغم الخزين اللغوي والإخلاقي الشر الذي يتوفر لهذا الطمد من التعاون العلمي في الثقافة الإسلامية.

ذلك، نجد ان عوامل الدهشة تغيب
بالكامل، اذا عرفنا ان دراسة والتفكير
والتماثل في التجربة الإسلامية الوافدة،
لما تتم في إطار السجاية، تدل عليه اوصاف
الكتاب وعناوينه. فهذا الكتاب الذي صنف
عن مجموعة من الباحثين، استفاد ان
يقدم للملارئ العربي والغربي بشكل
علم، رؤية عن حركة التفكير الاسلامي
في مسارها الخاص وفي طبيعة علاقه هذه
الفئة مع العلماء من جهة، ومع الفاعلين
الحركيين من جهة ثانية.

استهدف الكتاب ان يفعل ذلك بتقني
الحالة في الجمهوريّة الاسلاميّة و
سلطنة عمان والمملكة المغربية ومصر
وتركيّا وفلسطين المحتلة. وقد جاءت
الدراسات في اطارين لها ميسس الصلة
بالسياسة، الاول هو البحث عن دور
للتفكير في التعبئة السياسية، وقد
تحولت ساحات المغرب والمغرب وعمان الى
مثال لهذا الباب، والشأن تكفل النظر الى
طبيعة الصلة بين النزعة الذاتية
الحركية في نشاطه للتفكير الاسلامي وفي
الخطاب الفكري، حيث اخذ هذا المجال
حالة التفكير الاسلامي في تركيا ومصر
والفلسطين، محلا لدراسة.

● **الفكرة المحورية والشرائح**
الثلاث

ينطلق الكتاب من فكرة محورية
يصنفها للحري في اللغة. وخلاصة هذه
الفكرة أن مصاص التوجيه الثقافي في
الجامعات الإسلامية، كانت تعطل في
مضمار القيم الأخلاقية للركيزة في المجتمع
بمجموعتين إلى أواسط السبعينيات هـ؛
فئة العلماء، وفئة الانتحاشية المتخربة
(الطائفة الخائفة المتخربة).
الفئة الأولى تختص بالعلم الإسلامي
وتصدر من مصاد دراسي تقليدي، تشير
إليه جامعات الأزهر والتجف والزيتونه
والقرويين، فيما تختص الفئة الثانية
بالمناقشة الغربية التي أخذتها من
المؤسسات الجامعية الغربية أو تلك
التي تابعها في بلاد المسلمين. (المصدر
ص ١٢).

وعسفيي وحيد الدراسة،
أما ما يزعمه المشرق على الكتاب
اعتماد الدراسة على المنهج العربي
(الاستمولوجي) الذي يهتم بدراسة
البنى المكونة للموقف والأفكار
والمسارات ويذهب صوب القواعد
التحتية أكثر مما يهتم بالنتائج
والجوانب التقنية، وقد يجادل بعض
الوصفي والتاريخي الذي يتوسل برأي
جاسرة، بل ويصغر من فقهات
أيديولوجية مسقة تشوه عليها مقدمة
الكتاب والفصل الختامي الذي جاء تحت
عنوان: «المتفقون الإسلاميون الجدد»
محاولة لثأرية فلسفية».
يستطيع أي قارئ للكتاب يتماه، أو
لاي فصل من فصوله أن يقلص الطابع
الأيديولوجي والفقهات الجاسرة التي
يصدر منها، ليحكم مباشرة أن هذا العمل
رغم ما بذل فيه من جهد ووصفي
ومنهجي، وما تخلله من معلومات،
لا يختلف شيء جزئي عن بقية الدراسات
الغربية التي تدرس الواقع في العالم
الإسلامي، بالاعتماد على مسبقات
التصور الأيديولوجي الغربي في هذا
المجال.

وما يميز بين الغنّتين على حد وصف
المقدمة أن فئة العلماء تعبر عن النسق
المنزل، في حين تعبر الثانية عن النسق
المتخرج. فالعلماء هم أصحاب «الكفاءة
والحق الحصري في تأويل النص
القدس»، كما يقول (ص ١٢) وبالتالي هم
أصحاب «الدعوة المقدسة» في حين
يختص المتفوقون بما يطاق عليها الدارس
بـ«الدعوة العلمانية» (ص ٢١).

ومع ذلك يجب أن لا تقل هذه الملاحظة من أهمية الكتاب في محتواه ومعلوماته والجهد الذي بذل في إنجازه، إنما كان هدفنا أن لا تنساق بسهولة وراء دعوى منهجية تزعم أن الكتاب يصدر من طريقة معروفة، للإلهام بحساد



وأطاعاً من تقديرتها المصرية لسببين
 يمثل الأول المستوى الارتفاع للجامعات
 الأثرية في عهد الشاه قياساً لما كان عليه
 في مصر السادات، في حين يعود الثاني
 لاستقلال علماء الشيعة عن السلطة، كلية،
 وتحالفهم مع هذه الشريحة للنقطة في
 محاولة للاستقلال بهم واستمالتهم بدلاً
 من التكتل لهم كما فعل علماء الدين في
 القاهرة. وقد كان من أهمية هذا التحالف
 بقدر النراس أنه قاد كما يكتب نصاً إلى
 وأسقاط نظام أسرة بهلوي الملكية
 واستيلاء الخميني على السلطة «ص»
 ٤٢٠.

● تقويم التحق منهجياً

البحث في تكون الشريعة الثالثة
 للمتمثلة بالثقلين الإسلاميين: ومتابعة

● تقويم المتحضر منهجياً

**البحث في تكوين الشريحة الثالثة
المتعلمة بالمتقنين الاسلاميين ومناقشة**

«أنا مستعد للتضامن مع الناس الذين يعانون من
احتواء برت من نفس الحالة العروية حول بيوتهم و
أنا مستعد لطلب الناس في السجن الذين يعانون من
المرض الذي يعانون منه في حياتهم. إنني مستعد
وأنا مستعد»

دورها في ما تنتجه من ثقافة وطيعة
علاقتها مع بقية اجزاء المشهد
الاجتماعي، يعكس جوهر كتاب «النقد
والناضل في الاسلام للعاصي»
قد انتقلت هذه القوة ببواعث
التهميش والازمة الاجتماعية التي
يعيشها المتعلمون في العالم الاسلامي.

● اثبات الفنة الثالثة

كانت للجمعيات الإسلامية خاصة في
قيم التوجيه المركزي لثلاثي الفين
المكونين بين منتصف السبعينيات كما
يحدد البحث (ص ١٢٠). ولكن فجأة وعلى
غير عرفة انتقلت شريحة ثالثة شكلت
جملة الشهادات من الشباب الإسلاميين
الذين انضموا للميلان كخلافه كما يعبر
الدارس، وهم يحلون عنوان الملحق
الإسلامي. وأزمة هؤلاء بدأت لاجتماعي
أولاً، فهم فئات متعلمة يريدونها بقيت
مهمشة ليس لها وزن في التنظيم
الاجتماعي القائم، لذلك تدارك هؤلاء
أسهم وعبروا عن وجودهم من خلال
خشية خلاص ملتقى لهم النصوص
البنية كما ينمى بذلك
الدارس (ص ١٢١).

وهذه الفئة تسعى كما تصور الدراسات لتجاوز الفئتين القديمتين لحل مشاكلهم وقد حققت نجاحاً ملموساً على مستوى الثقافة التي أنتجتها، وعلى مستوى الفقه الذي غذت به النشاطات الجماعية الحركية.

أزمة هذه الفترة تتمثل في عدم اعتراف
الفئتين الآخرين بشرعيتها، وعدم وجود
مؤسسات لها. وهي أن كانت لقيت العز
والتهميش والرفض في مصر من قبل
علماء الأزهر، إلا أنها لقيت الترحيب
قبل علماء إيران، وكان لها دور
الانتماء.

والإسلامية من طوائف شيعية علمية على وجه الخصوص من الأئمة المسلمين العلماء من جهة ثانية وبالنسبة للفتنة للفترة من جهة ثالثة، لم يمهني علاقتها بالاجتمع من طرف السلطة من طوع أم بغيره؟ ثم كيف طرقت فكرها ومواقفها إزاء الغرب والتحديث والإسلام، والحرية والمشاركة السياسية وتصورها للدول ولنور الفقه، ولعمل السياسي، وما تهيأت به للاجتمع الإسلامية.

البحث في وضع هذه الفتنة داخل ألبان يكتب بعد انتصار الثورة خصوصاً في

الفترة السوفياتية

ومخلص أحد أعضاء مجلس الشورى المسلمين، تمثلت حسب التوراة بأنّه لم تحظ بنصيب اعتراف أو مؤسسات (ص19ص)، على عكس فئة العلماء وفئة المثقفين، ومع ذلك قد حققوا نجاحا كبيرا، ومرد هذا النجاح يعود لفردة عليها لمجموعة التي «تكن في اساليب عليها التي تستلهم اساليب للصومعوتين الآخرين يتصوب إلى تجاوزه معاً» (ص19ص)، والذي يعينهم على إمكانية التجاوزه، أنهم من جهة عارفين بالادوات المفهومية الحيوية التي تستخدمها الفئات للثقافة الغربية، بحكم ثقافتهم

ميلادان.. الهجرة والمولد

□ شاء الله ان تلقى رسول الله الوفاة باليلاية وشاء القدر المكتون في ضمير القبين ان تتواصل الهجرة مع اليلاية ولا غفر فكلهما ميلاد.

لأحسن بامة الرسول وبحملة الاقلام ، فيها ان تمر عليهم ايام نبيهم وهم عنها غافلون ، كما لا يحسن نوعيتا ان يعتد مسطحان جوار عتيقة، ولا اعمق من سرية النبي المصطفى في الدوعي باسباب المعق، ولا سبيل لارواء النفوس العطشى خير من ان تميش تلك اللوائف التي احاطت حياة النبي واكتنفت حركة الكرام من اصحابه.

عندما نستعيد من حياة رسول الله ، خيوط المعاناة التي لبت بالني الكريم نجد أن حياته (صلى الله عليه وآله) قد تحولت إلى عتلة مزاولة من الألم والمعاناة وهو مع ذلك لا يتفك عن قبض الرحمة والعطاء فيغمر بها النفوس فيستحيل الإنسان مع تربة النبي التي كان لآخر.

ها هي ذي لم جميل وقد كان بينها جاور بيت نبي الله الامين وزوجته خديجة، تتعهد محمدا بالاساعة والادنى وهي تلقى على باب داره من عندها من الاسراع والاجلار ، وزوجها عبدالمطلب يتعاهد من ناحيته ان لا يراه ولو لم يسير وحده فيلقى عليه ما يجده من القرب والدم.

في ضحوة يوم من الالام والنبي جالس على صخرة في طريق للسعي وانذا بالحكم بن هشام يمدل للبه فيشتهه ويسخر منه والسفهاء من حوله يتضاحكون، ولم يتكف منه بذلك بل اخذ حقت من التراب ورمى بها على راس النبي القنفس.

وهذه عسيلة من طعام قريش ومخفاتها من الماء العاصي بين وائل السهمي والحارث بن قيس والوليد بن الحقر،^١ فحرض صبيها وزعمائها ليدنوا النبي، حتى يهزموا خروا جيوشهم ورسول الله قائم يصلي، فأمروا غلاما لهم فحمل النبي والقرن (دم النجيلة) وأوساخا^٢ ووضعوه بين كتفيه وهو ساجد.

وما كنا من لولق الذي تار في أبي طالب عنقران الخيرة والحكمة على نبي الله، إذ جاء من ساعته شمشلا صرعا ومعه غلام له، فاختارط السيف وقال:

لكبراء قريش : والله لا يتكلم رجل منكم الا ضربته ، ثم امر غلامه فاخذ السلا والفرث ووضعها على وجوههم واحدا واحدا ، حتى قالوا : حسبك هذا ما يا ابا طالب.

٢٠-
لقد كان ما عاناه النبي معنويا وروحيا يفوق بما لا يحصى ما حل به جسديا، فل جليل ما وقع له من الآذى في جسده في مختلف اشواط دعوته ومع ذلك فان الناظر الى المشهد النبوي من زاوية اخرى يجدد يفيض بموقف الفداء التي تنطلق من كرام الصحابة وقلة النبيين.

ما نحن في أحد وقد انكسر قلب المسلمين بعد أن خالف الزمالة يارسول الله ، والتف حولهم قولهم ، قبح من قرى وصعدت إلى الأرض نكبة فإني كان فيها عنة من النساء أحدهن السمرعاء بنت عيسى ، وقد أصيب بئها ، فلما بعث لها بالهات ، ما فعل يارسول؟ قالوا: خيرا ، هو يحمد الله على ما تحببنا قالت أروتيه لنظري ليه ، فاشاوا لها ليه ، فقالت: كل مصيبة يدعك يارسول الله .

ومع نسبية بنت كعب وهي تندفع الى الصف تدافع عن النبي، رأينا رسول الله يقول: ومن يطيق ما تطيق يا ام عمار. ثم يلتفت الى اصحابه قائلاً: انفتحت ممينا وشمالا والا وانما ارأها تقالبت دوتى.

وهذا زيد بن الدحداد وقد اقتدى أسيراً إلى مكة فابتنعته صفوان بن أمية ليقتله
ثأراً لأمية بن خلف، ويعت به إلى مكان خارج مكة ليضرب عنقه، فطعمه الله
حوله رطوب من قريش فيهم أبو سفيان، وقد سأله: أنشدك الله يا زيد اتحب لن
معدنا عندنا الآن في مكانك نضرب عنقه ونكف عنك؟ فقال: والله ما أحب لن
معدنا الآن في مكانه الذي هو فيه تصببه شوكة تؤذي، ولاني جالس في أهلي
فقال أبو سفيان للملأ من حوله: ما رأيك من التماس أحد يحب لحدكم
أصحاب محمد معد، ثم قتل زيد وضوان الله عليه. ول غزوة تبوك حين جده
النبي اعظم جيش فوجهه الروم، خلف عدد من المسلمين في المدينة كان بينهم
أبو خيثمة بن يحيى سالم، فقد جاء إليه بعد أن مضى رسول الله ليبلغ
وكانت له زوجتان فعلمنا في عرشين لهما في بستانه، فوجد كل واحد
تهدماً قد رثت ريشها وميات له الطعام والماء الفيار، فلما نظر إلى زوجتيه
والى ما صنعت له، قال: رسول الله في التمشع والريح وهو أبو خيثمة في ظل
يارد وطعام مهيا وامرأة حسنة، ل ما له مقبى ما هذا بالصف. ولنا لآخر
عرش واحد تمكنا حتى الحق برسول الله، فبيثنا في زمانا فبقطنا، ثم التحق
برسول الله إلى تبوك بعد أن التقى بالظفر على عمر بن وهب وقد سار أمعا.

تلك مواقف وقاء انطلقت من نفوس رجال ونساء التهيت يصدق رسول الله
ومسها شيء من وميض نوره فانطلقت راسا على عقب. والسيرة معمورة بكتب
ملها.

تبقى كلمات حول الهجرة، والهجرة اليوم واقع حثيف الحضور في حياة المسلمين عامة، وفي حياة العاملين والمؤمنين خاصة. هل نقول إننا نقف أمام المسلمين في مهجر خارج دياره، وغريب مطاره داخل بلاده؟ ومع ذلك تجر غيمه اليأس والابحاط تحيط بحياة المهاجرين، فتجرحهم في الكنوص لتدعوهم إلى الركود على أقل تقدير، لا لقليل.

لماذا آل واقع المسلمين في مهاجرهم هذا الحال، والهجرة ممارسة عريقة مسان النبوات، وواقع شاخص في أكثر منعطفات التاريخ؛ الهجرة في اللجوء القرآني تستعني السبعة والنمو في طاقات المهاجرين وأماكنهم، وتقتن من مكتبة ترعهم انفس الصعاب. والهجرة في الحال النبوي الكريم هي ايضاً بؤلة طبيعية على مستوى الإنسان والكيان والحضارة، غرت في التاريخ.

هكذا صارت حجة النبي إلى المدينة مقبلاً لعماد الإنسان وبنائه الدولة وانطلاق حضارة الإسلام. فلماذا انضبط بالهجرة من المسلمين عليه توسم وتستهلم شرائع ملأها من الجود والرحمة. ويكنس بعضهم قلائد يائسا من خيره ومن كل خير. الهجرة حتى في تجارب الشعوب وتاريخ الحضارات الأرضية في مفتاح لتفكيك قايين الإنسان لتلمس من دروب الهجرة في افقها النبوي الذي تطل به على تاريخ النبوات، والنشوء واختلات البالد، وابن هن من دروسها في حياة البشر وهي تتحرك في افقها الوضعي؟ ذكرى الهجرة النبوية تفرض على المسلمين المهاجرين، مراجعة مفهوم الهجرة في تاريخ النبوات، ودراسة قرباتها، ثم الانعكاش عليه في التمثل النبوي والوقوف عليه آخر في تجارب الامم والشعوب من بني الانسان قديما وحاضرا، عسى ان نخرج من ذلك إلى السعة!

دور الوحدة في الانتصار والاستقرار

بعد يومين من الذكرى الثانية لانتصار الثورة الإسلامية، ويتسارع ١٣/ شباط/ ١٩٨١، تحدث الإمام الخميني في مجموعة من جريحي الكفة العسكرية، بقوله: «إن استقلال البلاد وحريّة الأفراد، وجميع آمال البشر تكمن في وحدة الكلمة ووحدة الهدف، وهو الهدف الإلهي الذي يسعى إليه الجميع». لا تظن أن كلمة كلاماً أوضح من كلام الإمام هذا في تأكيد أهمية الاتحاد، فهو أهل البشر جميعاً، وتزوع في هذا المستوى لا يجد جذوره التاريخية ولا تتحقق مبادئه إلا في مركزية الدين الرياني. وكلمة رؤية أخرى للإمام تنتظر القضية الوحدة في إطار هم الثورة الإسلامية. ففي تحليل سماعته لآلية النصر الذي أنشأت إليه الثورة، يرى أن انطلاق النصر لم يكن ممكناً لو لم تتبلور مقدماته الطليعية قضية الوحدة، ولما كانت الوحدة التي يضرب وجودها عمقا في قلب القاعدة الثورية لبناء الشعب الإيراني قد تشكلت قبل الانتصار، فقد أصبح الانتصار ممكناً ومديناً في الوقت نفسه للوحدة هذه، لذلك بلغت الإمام نظير المسؤولين في النظام الإسلامي إلى هذه الحقيقة، فيقول: «إن المسألة المهمة التي يجب أن تأخذوها بنظر الاعتبار، هي أن وحدة الكلمة كانت رمز انتصارنا، وإن على المسؤولين أن يدركوا أن وصولهم إلى المناصب قد جاء على أيدي هذا الشعب الذي حقق وحدة الكلمة».

وإذا كانت قضية الوحدة تنطوي في الأوضاع العادية على أهمية تأسيسية في صياغة النصر والتأييد لمقاماته، ومن ثم الحفاظ عليه، فإن الحاجة إلى كل ذلك تزداد في ظروف التحدي، لذلك رأينا الإمام بمناسبة قطع العلاقات الدبلوماسية مع أمريكا الذي تم بعد أربعة عشر شهراً من انتصار الثورة الإسلامية، يعيد بقيادة الشعب في تلك اللحظة الحاسمة التي كانت تنبئ بكل الاحتمالات، ويوجه الموقف بتجاهين اثنين، هما: اتجاه الإنكسار على الله وروبط المسيرة به، وهذا تعبير عن ارتباط المسيرة بالسابق، وهو ما ينسجم مع الفلسفة الإسلامية في الوجود التي لا ترى للانسان المسلم أي انفصال عن السماء والاتجاه الثاني، تمثل في الدعوة إلى وحدة الكلمة، بوصفها موضوعاً للسلحاح الأقدس على أجابة التحديتات والرد عليها.

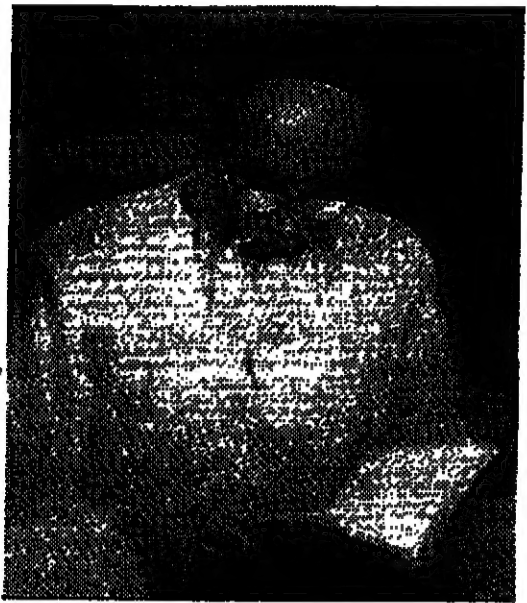
ولما أن تؤكد أن هذا الانكسار والتحديتات الخمينية باتجاه الغيب من ناحية والوحدة من ناحية ثانية، يرقى إلى مستوى القاعدة الثابتة ويرتفع إلى مكانة الأصل في مواجهة سماعته للتحديات من زاوية الكيفية التي يوجه فيها الشعب الإيراني أثناء تلك التحديتات، وكصداق يدل على صحة ذلك، رأينا الإمام في اللحظة المفتوحة على كل احتمالات اللواجهة مع أمريكا بعد سيطرة الطلاب السائرين على نهج الإمام، على السفارة الأمريكية في طهران، وإعلان واشنطن عن قطع العلاقات الدبلوماسية مع إيران، رأينا بلاس لتوجيه كلمة إلى الشعب تنطوي على مضمون للعدالة الإلهية، أن قال سبحانه: «وأنتم يا أيها الشعب الإيزاء الذين انتصرتكم عن أعدائكم بقاء الله أكبر، وحصلتكم على حريكم واستقلالكم، أعدوا أنفسكم لمواجهة أعداء الإسلام والمستضعفين».

بالإكتمال على الله ووحدة الكلمة. ولا يجد عن الإسلام، ويتعبير الإمام بالروح الإسلام للمهدي الاصيل «قيد ذرة، بل لا تحتل دعوة الإمام أية محاملة أو محاربة حتى لو كان في ذلك بعض للكسب الجزئية، قليل الانتصار كان بإمكان الإمام أن يلتزم بجانب الصمت على الأقل في الوقت من نشاط حزب ثوبة داخل إيران، إلا أنه باين إعلان برامة الشعب من الشيوعية وعدم استعداده لأي تعاون، من هنا تأكيد الإمام على أن الشعب كان متحداً، إلا أن اتحاده كان بكلمة الإسلام والجمهورية الإسلامية، و «إن القوى الكبرى ترست خلال سنوات طويلة كل أوضاع للشعب، ولجرت مطالعات على الأفراد

مناسبة مولد الرسول واسبوع الوحدة

قضايا الوحدة ومشكلات التجزئة في فكر الإمام الخميني

خالد توفيق



والوحدة في هذا المفهوم تملك بعداً جديداً لدى المؤمنين بها، تقصر عن تحقيقه وتعجز عنه كل الاتجاهات الأخرى غير الإسلامية، يقول الإمام في هذا المجال: «يرفض أن تنتهي الردة على الإسلام العظيم ومبادئه للقدسة، وسلوك طريق الفرقة والخلاف، إلى إغلاق باب الرحمة الإلهية، وفتح الطريق أمام المستكبرين». تقيده فكر الارتباط بالقلب ويرجحه الله تعالى، إلا أنه لا يحلق أو يفرق في صوفية متفككة، بل يظل مباشرة إلى الواقع ليقدر أن انغلاق باب الرحمة يؤدي فيما يؤدي إليه، إلى تبعية الشعب من جديد ووقوعه أسيراً بيد المستكبرين.

● خمسة ثوابت للرؤية القرية، والشمال - داخل المدينة الواحدة - ضد الجنوب، وهكذا إلى باقي التناقضات المستطعة والمتقارعة فيما بينها. أراد الإمام للوحدة أن تقوم على أساس برنامج عملي يعيد اللحمة إلى الأجزاء المتفككة في بنية المجتمع، ويجمع بينها في إطار نسج واحد.

والوحدة في هذا المفهوم تملك بعداً جديداً لدى المؤمنين بها، تقصر عن تحقيقه وتعجز عنه كل الاتجاهات الأخرى غير الإسلامية، يقول الإمام في هذا المجال: «يرفض أن تنتهي الردة على الإسلام العظيم ومبادئه للقدسة، وسلوك طريق الفرقة والخلاف، إلى إغلاق باب الرحمة الإلهية، وفتح الطريق أمام المستكبرين». تقيده فكر الارتباط بالقلب ويرجحه الله تعالى، إلا أنه لا يحلق أو يفرق في صوفية متفككة، بل يظل مباشرة إلى الواقع ليقدر أن انغلاق باب الرحمة يؤدي فيما يؤدي إليه، إلى تبعية الشعب من جديد ووقوعه أسيراً بيد المستكبرين.



وعلى صعيد آخر نرى أن رؤية الإمام الوحوية وأن كانت تقارن الواقع بأدواته الموضوعية للتعرف، وتسجل أبعادها ومواقفها وتوحيدها من واقع الدقة في وعي لوضع المجتمعات، وحال الانكسار للحلية، ومواقف السياسة العالمية، من دون انفصال بين المؤشرات التاريخية والعقيدية والاجتماعية التي تنبع من الذات القرية والجمالية للمجتمعات الإسلامية من جهة، وتلك المؤشرات الخارجية التي من سياسات القوى الكبرى من جهة أخرى، إلا أنها تعمل على تحقيق كل ذلك من غير انفصال عن وعائها الرياني الإلهي الغيبي.

من هذا المنطلق لا يغيب عن الرؤية اعتمادها الغيب الإلهي وانغماسها فيه، وانفتاحها في الإفاضة منه والاستشفاف عنه، والعلاقة بين المصدرين في تشكيل الرؤية الوحوية للإمام، ليست علاقة شكلية رمزية، ولا هي علاقة تتجاوز من خلالها قيمة الجهد البشري والاستشفاف الغيبي، بل للغيب صبب الميق والعمود الفكري في بناء الرؤية وتشكلها. والإسلام ذاته يختص بمناهج للفهم يربط العقل الإسلامي بغير انفصال ولا ثنائية، بالجهد الإنساني وبمفهوم الإكتمال والتواصل مع الغيب، وذلك كجزء من فلسفته في النظر إلى العالم عبر مفهوم عالم الغيب والشهادة. من هذا المنطلق، وبالنظر لدقة الإمام وموقفه الباهرة في رصد الواقع وتقييمه، نراه ينظر إلى الوحدة بوصفها منهجية تربط بسلوك البشر وتصرفاتهم. لذلك يجد الإمام أمة الإسلام، و «إن القوى الكبرى ترست خلال سنوات طويلة كل أوضاع للشعب، ولجرت مطالعات على الأفراد

بالقطع الكامل لسيطرة الغرب. ويتعبير الإمام: «إنكم لن تحققوا الاستقلال مادام الغرب هذا». ثم يحول الإمام الراسل في وضع محصلة الخبرة التي نهضت بها التجربة الإسلامية في إيران أمام بقية المسلمين. ففي لقائه مع وفد حزب التحرير الإسلامي، تحدث بقوله: «مادام للمسلمون لم يعرفوا على السر الذي وجد في إيران قائمهم لن يتصوروا. أنهم «شعب إيران» اتخذوا الإسلام وطريقاً به في بناء واحد، وأرادوا الجمهورية الإسلامية، وعندما اتحدوا جميعاً نصرهم الله، فإذا عرف المسلمون هذا السر واجتمعوا، فإن هذه الأمة العظيمة تكون قوة تفوق القوى الأخرى».

الوحدة والتجزئة في العالم الإسلامي

انطلاقاً من وحدة الظروف التاريخية التي مرت بها المجتمعات الإسلامية أو تقاربها، يقدر الإمام مجموعة خطوط كلية لمشكلة للنظرة الإسلامية في قضيتي الوحدة والتجزئة. المشكلة للمشاكل في العالم الإسلامي، والإمام يبدأ بتفصيله لهذه المشكلة بالقول: «أيها المسلمون في العالم، وياتيكم مبدأ التوحيد، أن سبب كل المشاكل في البلاد الإسلامية هو اختلاف الكلمة وعدم التعاون، ورمز الانتصار هو وحدة الكلمة والتعاون». قال الله تعالى في جملة واحدة: «واعصوا ما أمركم الله جميعاً ولا تفرقوا» الاعتصام بحبل الله بآن تعاون جميع المسلمين، كونوا جميعاً للإسلام وتوجهوا إلى الإسلام، واصالحوا للمسلمين، وابتعدوا عن الفرقة والخلفاء». ثم يحول الإمام الراسل في وضع محصلة الخبرة التي نهضت بها التجربة الإسلامية في إيران أمام بقية المسلمين. ففي لقائه مع وفد حزب التحرير الإسلامي، تحدث بقوله: «مادام للمسلمون لم يعرفوا على السر الذي وجد في إيران قائمهم لن يتصوروا. أنهم «شعب إيران» اتخذوا الإسلام وطريقاً به في بناء واحد، وأرادوا الجمهورية الإسلامية، وعندما اتحدوا جميعاً نصرهم الله، فإذا عرف المسلمون هذا السر واجتمعوا، فإن هذه الأمة العظيمة تكون قوة تفوق القوى الأخرى».

تقضي بها غاية الانكسار من سر التبعية. ثانياً: تقوم الوحدة في مضمونها على أساس كلمة الله وكلمة الإسلام دون سواهما من كلمات البشر وموضوعاتهم، وفي ذلك ما يدل على معنى التقاء في التوحيد والسحب لاشكال الشرك وضرويه. ثالثاً: مثلاً تكون الوحدة حاجة ضرورية في الأوضاع العادية، فأكبر التحديات وكيفية للواجهة تجعلها بعد الانكسار على الله، السبلح الأفضى في معترك الإزمات والتحديات. رابعاً: لقد قامت الأنظمة في عالمنا الإسلامي على الفرقة أساساً، واستهدبت بخريطة التجزئة الغربية وقفاً لتقسيمات سايبس - بيكو وماتلاه، وانفجعت لتكريس التقسيمات داخل المجتمع الواحد وبين فئاته. وهذه الأنظمة بذلت جهوداً كبيرة في وضع للتأريس فاصلة بين الجيش والشعب، وبين المثقف والفصحى، وما إلى ذلك من أشكال التناقضات التجزئية لمصطنعة، وقد جاء الإمام الخميني ليؤكد برنامجاً وحيداً تقنياً باتجاه كسر تلك التناقضات والقضاء عليها عبر توحيد القواصل الوهمية بين فئاتها، وإعادة صياغة للمجتمعات الإسلامية على لحمة تواصل جديدة.

وفي الواقع لا يحتاج لجهد كبير لنقرر أن للمجتمعات الإسلامية، خصوصاً في العالم العربي، غارقة في بحر التناقضات التجزئية، خصوصاً ثنائية الجيش / الشعب، النخبة / الجمهور، المثقف / رجل الدين، والعامية / الفصحى. خامساً: المحافظة على الوحدة لا تتم بالوحدة والاستقلال نفسه لا يتم

لقد قرعوا بين الدول الإسلامية، وحتى الحكومات العربية فأنهم قرعوا بينها، وأوجدوا المعارضة فيما بينهم، وذلك خشية أن يتحدوا فتدمر مصالحهم وتنتهي». وإذا كان تحليل الإمام في هذه القضية وفي قضايا أخرى يتوقف عند سقوط الدولة العثمانية، فلا يعني ذلك لا موقف الإمام ولا في موقف غيره من المسلمين، الدفاع عن أخطاء الدولة العثمانية وتجاوزاتها على الإسلام، كما يحاول أن يوحي بعضهم بذلك، لقد أوضح الإمام موقفه بدقة من هذه النقطة، والفرز في معالجته لأوضاع العالم الإسلامي من خلال محاضراته عن «الحكومة الإسلامية، الإبعاد المختلفة لهذه القضية».

خلاصة رأي الإمام أن الغرب والشرق لم يتحملا بقية الكيان العثماني، واستمراره في لم شعث المسلمين، بالرغم من ضعف هذه الدولة وكل ما فيها من أخطاء، لذلك تكاليفها عليها في إطار حالة دولية معروفة، وبالرغم مما أبدته بعض الشعوب الإسلامية من دفاع عنها، لكن سبق السيف العذل لتراكم لأخطاء هذا الكيان، مضافاً إلى ما اندفع به بعض المسلمين من وعد في الزعامة والاستقلال إذ ساندوا الغرب في إسقاط الدولة.

● الوحدة أساساً لانكسار أي من المجتمعات الإسلامية، وهي ضرورة تقضي بها غاية الانكسار من سر التبعية. ثانياً: تقوم الوحدة في مضمونها على أساس كلمة الله وكلمة الإسلام دون سواهما من كلمات البشر وموضوعاتهم، وفي ذلك ما يدل على معنى التقاء في التوحيد والسحب لاشكال الشرك وضرويه. ثالثاً: مثلاً تكون الوحدة حاجة ضرورية في الأوضاع العادية، فأكبر التحديات وكيفية للواجهة تجعلها بعد الانكسار على الله، السبلح الأفضى في معترك الإزمات والتحديات. رابعاً: لقد قامت الأنظمة في عالمنا الإسلامي على الفرقة أساساً، واستهدبت بخريطة التجزئة الغربية وقفاً لتقسيمات سايبس - بيكو وماتلاه، وانفجعت لتكريس التقسيمات داخل المجتمع الواحد وبين فئاته. وهذه الأنظمة بذلت جهوداً كبيرة في وضع للتأريس فاصلة بين الجيش والشعب، وبين المثقف والفصحى، وما إلى ذلك من أشكال التناقضات التجزئية لمصطنعة، وقد جاء الإمام الخميني ليؤكد برنامجاً وحيداً تقنياً باتجاه كسر تلك التناقضات والقضاء عليها عبر توحيد القواصل الوهمية بين فئاتها، وإعادة صياغة للمجتمعات الإسلامية على لحمة تواصل جديدة.

يقول الإمام معبراً عن هذا الرأي قبل اثنين وعشرين عاماً: «ومن جهة أخرى فقد جزأ الاستعمار وطننا، وحول المسلمين إلى شعوب، وعند ظهور الدولة العثمانية كدولة موحدة تسعى للمستعمرين في تفتيتها، لقد تحالفت الروس والإنجليز وحلفاؤهم وحاربوا العثمانيين، ثم تقاسموا الغنائم كما تعلمون، ونحن لا ننكر أن أكثر كدام الدولة العثمانية كانت تتفهم ككافة الجارة والأهلية، وبعضهم كان مليئاً بالفاسد، وكثير منهم كانوا يحكمون الناس حكماً ملكياً مطلقاً».

ومع ذلك كان للمستعمرين يخشون أن يتسلم بعض ذوي الصلاح والأهلية، بمعية الناس، منصة قيادة للدولة العثمانية، فيبدأ كل أعمال الاستعمارين وإحلامهم. لهذا السبب ما كانت الحرب الصليبية الأولى أن تنتهي حتى أسسوا البلاد إلى دويلات كثيرة، وجعلوا على كل دولة منها عملاً ملحقاً».

وإذا كان مؤدى هذا الاستطراد فإن للدول الكبرى الذي نحن فيه يتمثل في اقتران التجزئة للقننة سياسياً وفكرياً مع سقوط الدولة العثمانية، وكان/ ١٩٢٤ء وانكسار موجة الدولة القومية التجزئية ذات الطابع العلماني في بلاد المسلمين، التي تحولت إلى أكثر من أربعين دولة وإقليماً».

مدخل وصفي في نظرية الترخاء.. تمة

وازمته، وهي بشكل إخص لا ترقى إلى المستوى المنهجي في التحليل الاجتماعي - التاريخي الذي مارسه هشام شرابي أولاً في كتابه «العتيد» والمثقفون العرب والغرب» وتالياً في بقية كتبه وأعماله. وإن كان يبقى الفراغ في أعمال العروي وشرابي وغيرهما من الباحثين العرب، يمكن في عدم إشارتهم إلى ظاهرة المثقف الاجتماعي واكتفائهم بالحديث عن العلماء وعن النخبة المتفجرة. وعلى صعيد إيران، لا ريب أن أعمال جلال آل أحمد النقدي تتجاوز في كفاءتها وبغورها في البنى للكونية التي أفرزت الحالة، كما لا يتوفر على تحليل واف اجتماعي - تاريخي لعمل العلماء ودورهم، وعمل النخبة الثقافية للتفريه ودورها. فمستوى التحليل في المقامة لا يرقى أبداً إلى مستوى أعمال قدمها باحثون عرب من قبيل عبيد الله العروي (لغرب) حول نشوء المثقف المتفريه.

(الحوار المفتوح) يقدم ايران كدولة رابحة للصراع مع واشنطن

واقعية السياسة الإيرانية اوجدت تحولا واضحا في العلاقات الدولية

أحمد سالم

في ذلك ساهمت السياسة الإيرانية في
ساع الأوروبيين بخطر الهزيمة
عركة على مصالحهم وقد تكلف لهم
ليس من مصلحتهم أن تتحول
أزمات الحركة التي تصب في الجان
دول مستقلة لهم معها روابط
إقتصادية وإقتصادية مهمة. إن حالة من
مهم السياسة الأمريكية في العالم لأن
بشكل الغاء حقيقة لثورة من
ساحة الدولية من جهة، وتصفية
تقدمهم ترجيحاً في أهم مناطق العالم.
بل من أن وتبقى الحركة الإيرانية

ان تقول واشنطن اللاورويين انا
موجودة حتى في المشاكل الحاصلة داخل
الست الاوروي.

في حين قامت بعض الاختلافات والتهامات المتبادلة الى بلورة اللوائح المتضادة بشكل اكثر . فان بعض التحولات على الصعيد الاوروبي ساهمت في الأخرى في تحقيق منهج (الاستقلال) عن امريكا بشكل اكثر . وخصوصا بعد وصول شركة ال سلطنة حيث بدأ (شراك) وثالثته كما معروف برسائل قوية الى واشنطن واصر على اجراء التجارب النووية رغم الاعتراضات الدولية الكثيرة . وبين زعم الجوسنة والتفرد الامريكي بملف التسوية في الشرق الاوسط الى القرارات المصيرية التي تتجاوز الحدود لتتربص المصالح الاوروبية في الصميم . علقت أوروبا كليتها الرميح حول موقفها من السياسة الامريكية للتمتع ببعض المنافع من العالم وقد تفرقت بعضا لبلد موضوع خال دون (عناقد

واضحة الا ان بعض الدول الأوروبية صاحبة التأثير في قرار المجموعة تحاول ان تدفع هذا الحوار نحو اتفاق التقام حول عقد المشاكل العالقة.

الواقع ان السياسة الاميركية ووجت كثير من العقبات المعادية لإيران في بداية الصراع الاميركي - الإيراني والى حد افراق الموقفين الاميركي - الأوروبي حول قضية بولندية. كانت الدول الأوروبية لا تعترض على ما تقوله او

واللهوذج وترسم لنفسها موقعا متميزا
السياسة الدولية، فانه ليس جميع
الاوروبية تحت للمخى الفرنسى او
المانى. وفي هذا الصدد يمكن الإشارة الى
يطانيا كدولة اوروبية وحيدة تتطابق
وجهات نظرها السياسية مع اميركا رغم
بأنه مندرجة فى الإتحاد الاوروبى، حيث
لانت لندن تشغلق على التوقيت
مركى وهي داخل الإتحاد الاوروبى،
ونحن وحينما نرى السياسة البريطانية

□ (الحوار المفتوح)..عبارة تتداولها

السياسة والإعلام منذ أن قُربت أوروبا
عند الانجرار وراء أمريكا فيما يتعلق
بعدم فضلت
المجموعة الأوروبية كنتاج سياسة
جديدة بعد أن توصلت إلى جملة
استنتاجات وأقعية فرضتها السياسة
الإيرانية من جهة، وقلقت الجمهورية
الإسلامية الإيرانية كونه لا يمكن تجاهل
دورها القويما وبولايه، ولكن هذه الخطوة
الأوروبية الأوروبية، وعلى الرغم من
كونها ترسم أفقا جديدة على مستوى
السياسة الدولية، وتفتح هام القومية
الأحيائية التي انتفعت السياسة الأميركية
بكل قوة لتكرسها بعد انهيار الاتحاد
السوفيتي السابق والمنظومة من
الاشتراكية في أوروبا، إلا أنها لا تعني


مواقفة ایران على جميع التصورات الأوروبية حول القبول المطروحة في هذا (الحوار)، ولذا يمكن القول ان هناك نوعين من التعامل مع مفهوم (الحوار المفتوح) فأوروبا التي تحكمها مصالحها الجيدة تحاول في التناظر على السياسة الإيرانية العنصرية بدون ان تاتي لتفكر، واليران التي تجد في (الحوار المفتوح) مرصعة لاسقاط القبولات الايرانية تستثمرها (الحوار) لصالح تدعيم مواقفها ورواها السياسية دون ان تقدم تنازلات لافتتاح حوار ايراني عليها فيما يخص

●●(الأجواء المفتوحة).. سياسة الفتح الأوروبي على إيران ويعني ذلك فرصة بالنسبة إلى إيران لاسقاط القنولات الأميركية. ومن الطبيعي أن تستمر طهران إيجابياتها هذا الخوا تشجيع أوروبا على انتهاز سياسة واقعية مستقلة عن اميركا. على ان إيران وعندما يتجسّم أمامها هذا التحول الجذيد في العلاقات الدولية - تسعى إلى تشجيع هذا الخوا انطلاقاً من: **مصلحتها السياسية.**

شكلت حجر عثرة عندما ارادت المجموعة الأوروبية ان تفتح أكثر على إيران، وهذا على ان نظرة كل طرف من الطرفين (إيران والمجموعة الأوروبية) الى الحوار المقترح - كما كانت تعكسان قنواياهما

□ إذا اقترعنا أن تطرف الليكود لا يختلف من تطرف العمل إلا من حيث لحن الخطاب، وهو اقتراف صحيح، فلماذا يفتقد ياسر عرفات وزنه النوعي نهائياً مع بنميان نتانياهو، ولماذا يطرأ رئيس الوزراء الصهيوني على تجاهل سلطة (الأدارة الذاتية) إلى هذا الحد من الإهمال. رغم أن نتانياهو لا يرفض السوية ويسعى إلى تحريك المفاوضات وتوقي شروط جديدة تركزت على (الامن)؟

إن أحياء المفاوضات الذي هو إحياء للنسوية التي اختفت بعد سقوط بيريز وفوز نتانياهو في الانتخابات التاسيلية... هو امر فيها لا يشطن بنفس الدرجة التي امر فيها تل ابب، ونفس الشيء ينطبق على الأطراف العربية التي وضعت جميع بيضها في سلة الاقتتاليات الخائفة مع اسرائيل، ولذا كان الليكود



قد اعتبر ان التشدد وسيلة مهمة لفرض شروط اضافية وتحصيل التسيبوية مضامين الادعاء الصهيونية كاملة فان تناسلها وهو التناقض اشراف في مؤتمري كبريون قبل ان يدرك رئيسا للوزراء، يدرك ان التسيبوية وكما انها خيالي بعض الافراط العربية التي خضرت عبر عقدها مع العرب، فهي خيالي صهيوني يبعد ان عجزت اسرائيل عن احتواء للقوا الاسلاميه في تلك الصراع من القرار الرسمي العربي ان التناقض الصهيوني ومن هنا فان شعارات اليهود قد تؤدي الى التلويح في علاقات الطرف المرتبطة بالتسيبوية لكنها في الواقع شعارات

ان أحد الرهائنات الرئيسية لعمليّة (السلام) هو الإقتتال الفلسطيني- الفلسطيني، ويبدو ان تآنيما هو أكثر ذمولا بهذا الهاف من دافيد وبيرون، وتكشف تأكيداته على (الامن) انه يفترض ان (السلام) لم يتحقق حتى الآن، وفي تصوره ان (السلام) يبدو مما ما وصلت علاقة التيار الاسلامي الفلسطيني وسلطة عرفات الى نقطة اللاعودة نهائيا، فرغم ان عرفات عرفنا وجهزته الامنية قد تجاوزت في سقها للشراع الفلسطيني، والمركبات الاسلامية الفلسطينية مستويات خطيرة، الا ان ذلك ينظر تآنيما لا يلي طموحات اسرائيل التي ترى في (السلام) هو العمليّة السياسية التي تتكلف

تبتعد أكثر من الإبتزاز الذي يبرأ له أن يحقق نظرية (الامر) مع الاحتفاظ بشركاء التسوية.

في نظرة سريعة على مواقف الحكومة للشكوكية تجاه اطراف التسوية، نلاحظ أن هناك تركيزاً على طريقي في حذف إسماس سرقات واعتباره ماضياً للغاية في كل الاتصالات الجارية بين إسرائيل وأطراف التسوية وإزاء ذلك لا يستطيعون مراقب أن يفهم من هذه التجزئة السياسية التي تضع سلطة (الأطراف الذاتية) في خاتمة الحميد، إلا الخروج باستنتاج جديد وهو الذي يؤكد أن هذا الضغط الليكودي للمضاعف على السلطة الفرعانية الضعيفة ليس معناه أن عرفت ليس مهما في نظرية (الامر)

العملية (السلام) هو الاقتال الفلسطيني
 وهو أكثر دهاءاً بهذا الهدف من زابين
 إلى (الامن) انه يفترض ان (السلام) لم
 قرر تبنيها أجهزة عز فوات الامنية واسعة
 لخدمة الاسلامية، فهو ينظر إلى (السلام)
 في تنكسر اجناس التيار الاسلامي
 لثاني).

□□ إن أخذ الرهائنات الرئيسية
ال فلسطيني، ويدعو إن تبتاها
ويريز، وتكشف تأكيداته على
يتحقق حتى تكون المجازر التي
إلى حد القضاء نهائيا على القوا
باعتباره العملية السياسية التي
ال فلسطيني على يد سلطة الحكم

أجاء الفيلسوف الإسلامي وكل حركات
الفرق الحقيقية على الساحة
القطبية.

لقد ركز الخطاب الليكودي في إطار لغة
هي الأكثر فظاظا واستفزازا على اعتبار
الانقلابات التي تم إبرامها في عهد حكومة
العمل السابقة قابلة لإعادة النظر من
التأكيد على عدم التفاوض مع عرفات
بصورة مباشرة، وقد وصل وزير البنية
الهيكلية الوطنية الإسرائيلي الإيهابي
(أرييل شارون) هذا الخطاب إلى ذروته
حينما وصف باسم عرفات (مجرم)
و (عديم المصداقية) الذي عقد عرفات

اليكويكية، بل بالعكس إذ يؤكد القناص الذي تم بين عرفات ووزير الخارجية الإسرائيلي ليفني يوم الثلاثاء الماضي أن رئيس الشرطة الفلسطينية من أعمد ذلك (الامن).

فلم يتأخر ليفني من حض عرفات ووضع حد للنشاط الاسلامي الفلسطيني فيما تعهد عرفات رسميا خلال اجتماع البؤريين الخارجيين الاسرائيليين (الارهاب) ووعده بالاضافة الى ذلك بالبحث عن رفقات جندي اسرائيل خاطفة حركة المقاومة الاسلامية حماس.

ألم ١٩٩٩ في غزة.

(بيت حانون) بقطاع غزة انه (سياسيا)
في تقدم عملية السلام ، كما بالغ
نتائجها عندما قال (انه لقاء مثمر جدا
وبناء جدا وجرى بقلب مفتوح) . بل
واكثر من ذلك حيث طبع عرفات مع
ليفى نقل (اطيب تمنياته الى رئيس
الوزراء الاسرائيلي (بنامين نتانياهو)

اول احتجاج له مع وزير الخارجية الاسرائيلية (نبيغيد ليفي)، (ان الحكومة الاسرائيلية وقعت اتفاقا سينا مع ياسر عرفات وهو مجرم حرب..). ويتضح من خلال هذا الهجوم العنيف الذي تزامن مع فتح اول قناة مع ياسر عرفات، ان السياسة الصهيونية غر رغبة في

أحياء للتبوية.. هو أمرهم واشتد
على أيبس، وتقسن الشيء يعطس على
يعطها في سلة الاضاقيات الثانية مع
سوية وكما انها خيار بعض الاطراف
مع الشارع، فهي خيار صهيوني بعد ان
وجهة الاسلامية التي نقلت الصراع من

□ □ اخفاء المقادير التي هي
بنفس البزجة التي هم فيها
الاضراف العربية التي وضعت
اسرائيل، لا تلتزم هو يدرك ان
العربية التي جئت معكم
عجرت اسرائيل عن اجرة
القرار الواسع الى القرار الشعبي

وهذا يوضح حقيقة أن عرفات أخذ
خطرا على مصيد الواقع الفلسطيني
في ظل الغلبة المستمرة مع الصهاينة
والتي أقرت قعما متزايدا ضد التّحرير
الإسلامي الفلسطيني فان مواقف عرفات
هي الاخطر على الموقف العربي
تبدون في اعقاب وصول اللجوء
السلطة. فكما ان اتفاق بوسلوا عرفات
والتي سندها الصهاينة الى مؤتمر مدريد
وبدلية لهولة سياسية صاخبة وضعت
في دل لبني كل نوايق لعمة (السلامة)
ان عرفت الثانية كهد للعبة تؤذي
ان عرفات ان لعب نفس الخطا
السابقة حينما يعترف لقاعة مع بنيامين
نتكنايهو (نصرا) سياسيا بعدة قة
قاسية من تفكير الصهيوني لدوره
منذ وصول اللجوء الى السلطة حتّى
الوقت الحاضر . بالإضافة الى تصعيد
للمقع ضد افراد الحركة الإسلامية
المطردة الجارية ضد العنصر
الإسلامي الفلسطيني الى مستوى تدي

الاعتراف بسلطة (الإدارة الذاتية) حكومة
المعارضين أحيما يحرس كيان عرفات
السلطوي كاملا في خدمة تصفية التراب
الاسلامي الفلسطيني داخل الاراض
الاحتلالية المحتلة. ان عرفات يريد
استغلال كثيرا من هذه المواقف
جمعت الرئيس حافظ الاسد والام
عبدالموهارب، وتلك من قبل القاهرة
التي تدعو سياسة تنازليها وربما
نفسه في المعادلة السياسية الجديدة لكن
لا يستطيع ان يبالي في حجه الى ان
التصريحات التي تؤكد على عدم اعتراف
الاتفاقيات التي أبرمها مع حكومة
العمل، وبالتالي فإن موقف عرفات
بالنسبة لتنازليها يعد موقفا ساقطا
كل الحالات وما يؤكد ذلك ان رئيس
الوزراء الاسرائيلي ورسم أنه لن
يرضخ للقلاء يعرفات ويعلمس سياه
تجاهلية للغاية ضد. الا ان
استغرق كثيرا في الاطراء في لقاءه بوز
الخارجية الاسرائيلي (مفيد ليفي)
حد ان اعتره هذا الانتماء القصد

الاسلامية كانت ان تقرب من التفاهم
حول عقد المشاكل الحالية مع أوروبا.
وهو ما يعني هزيمة كاسحة للسياسة
الاميركية وتحجيم الدورها ونسفا
للقواتها.



□ كلستون : لجنة قرارات!

في اقتناع الأوروبيين بخطورة الأزمة
تتخذ لديهم إلى اليس من مصلحتهم إلى
اليمين من تعصم سياسة واشنطن، لأن
السلطة الدولية، فضلا عن أن واقعها
يدين أن الغير كما يوجهين وليس بوجه

وبالنسبة لقانون (الحوار المفتوح) إذا كان بالنسبة إلى أوروبا تأكيداً بهدف الخاصة وتدخل فيه مع إيران بهدف التأثير على الشؤون السياسية التي لا تتزحزح عنها إيران، فانه (أي الحوار المفتوح) بالنسبة لإيران ثمرة مهمة من ثمرات مراعاة مع أمريكا وحماية أمنية وإقتصاد أوروبا وإن احترام الدول المسلسلة شرط ضروري لقائمة علاقات متكافئة . ويبدو أن الزمن استوعب دوره الكامل، وقد ألغت فشل أمريكا في مواجهة إيران على الساحة الدبلوماسية والعلاقات الدولية خلقت مرحلة جديدة كانت الجمهورية الإسلامية عاملاً رئيساً في بلورها.

برهنت للاروبيين ان امريكا بوجهين
وتحاول دائما ان يربطهم في صراع يخدم
مصلحتها واشطن بالدرجة الاساسي
وخصوصا عندما تأكد للاروبيين ان
امريكا تصدر قرارات حظر من جهة
وتزج شركاتها بشكل غير معلن لعقد
صفقات استكمالية مع الدول التي تصدر
ضدما تلك القرارات.

على ان ايران وعندما تتجسم امامها الاختلافات الاوروبية - الامريكية ، تحاول قدر الامكان ان تستثمر لاجابات (الحوار للفتوح) انطلاقا من ثوابتها السياسية وليس تجاوزا لها ، ولذا وجدنا ان بريطانيا وهي ركيز واشطنان في القرار الاوروبي سعت الى وضع عائقا امام هذا الحوار لان الجمهورية

قبل ان يصل عرفات الى غزة.
لقد بات واضحا ان (نتانياهيو) يراهن
على استئناف عرفات اما عرفات فيراهن
على القمع للجولس مع رئيس الحكوم
الصهيونيّة وفي الحالتين تعس
مؤشرات الحملات اللبسيّة ضد حرك
محاسن ان سلطة عرفات ستضع بين يدي
الليكود كل مستلزمات نظرية (الامن)
التي تؤكد عليها سياسة نتانياهيو
وبالتنتيجة يمكن القول ان هذان لهما



□ **عوامل: بیدق نظریه (الامن)**

عرفات الذي اعتمدته سياسة النجدي
يراد له ان يعود موقف سلطة (الادارة)
الكثافتة ليس الى التنازل لسلطة صناعية
الاقليم - احيات النواحي -
من جديد فقط بل وتقديم تمهيد
قوية لتصفية الوجود الاسلامي
الفلسطيني في قارة افريقية.
ان للالحاق لاستمررة لعناصر
(حجاس) من قبل الاجرة الامنية
لعرفات، وصنادع عمليات الاعتقال
والقتل احياتة تكشف الجانب الخفي
(نظرية الامن) للكيكوية على الجانب
الفلسطيني، واذا كانت حركة التحرير
الاسلامية الفلسطينية قد بدأت تحذر
هذه الظاهرة الخطيرة في بياناتها
وتحذيرها السياسي وخصوصا في
الخبرية وتحاول ان تهدا الاوضاع حتى
تغطي بنيايين ورقة قوية، فكيف يتقيد
ياسر عرفات انه وبهذه المعارض حتى
نظرية (الامم) للكيكوية وبمسهمه
يدعم عرفات (الوجود) كسلطة قابلة للنسج
في اية لحظة يطام فيها الكيكون ذلك
سواء مطروح في زمن كاريبي، واصلت في
سكك الخباينة في زمن النملية.

وهذا يوضح حقيقة ان عرفات اذا كان خطرا على صعيد الواقع الفلسطيني ذاته في ظل القابضة المستمرة على الصهاينة والتي افرتزت قمعا متزايدا ضد التيارات الاسلامي الفلسطيني فان مواقف عرفات هي الاخطر على الموقف العربي الذي تدور في اعقاب وصول الليكود الى السلطة. فكما كان اتفاق اوسلو التسلية التي سندها الصهاينة الى مؤتمر مدريد وبداية لهولة سياسات صاخبة وضغوطات في يد كل لبيب كل نواقة لعبة (صهاينة) فان الدورة الثانية لهذه اللعبة تؤشر ع ان عرفات سيرككب نفس الخطا السابقة حريما بعين لقاءه مع صهاينة تسانيهو (نصر) سياسيا بعد قة قاسية من التفكير الصهيوني لهوره بخطط منذ وصول الليكود الى السلطة في الوقت الحاضر . بالإضافة الى تصعيد الملقع ضد افراد الحركة الاسلامية وبت المطاردة الجارية ضد العناصر الاسلامية الفلسطينية الى مستوى تيارات نظرية الاجهاض الصهيونية التي فشلت

على هامش التعامل الاعلامي الرسمي العربي مع فوز نتانياه ولاءاته الثلاث:

مازق الاعلام العربي الرسمي.. وتزييف الوعي الجماهيري

الاعلام الرسمي لم يكن بمستوى الوعي الجماهيري وطموحات الامة!

محمد هادي الخفاجي

التعبير عن عمقه الجماهيري وتطلعاته الإيديولوجية وفهمه للقضايا وإنما تحول إلى أداة بيد الحكام والحكومات يفقد أي الخطأ، وإلى أساس فكري واضح، ولذلك ضاع الهدف وانفقد التأثير لهذا الإعلام وتحول إلى اعلام عالة على المجتمع والواقع.

عدم وجود خطة اعلامية واستراتيجية مدروسة واضحة الأهداف والمعالم وذلك نتيجة طبيعية لأي اعلام لا يتمتع بحرية

السلام، وكما تابع الرأي العام، أن بنيامين نتانياه ظل منذ طرحه لهذا المفهوم ولحد الآن يركز على «الأرهاب» على حد لفظه يكتسح الدول العربية، وإمام هذا الواقع لابد أن تضع إسرائيل قضية الأمن في أولوياتها السياسية، وكما هو معروف أيضاً أن هذا المفهوم مطاطي ويحاول الصهاينة و نتانياه بالذات استغلال كل تصوراته وطموحاتهم من خلاله، أي

تحرير احتفاظهم بالأرض العربية المحتلة لعام ١٩٦٧ ويعمد سماحهم لقيام الدولة الفلسطينية المستقلة، المتعلقة بلبقاء وبالجوانب الاقتصادية والاجتماعية والتطبيع وما إليها.

سأهم الاعلام العربي الرسمي في ترويض الرؤية الشعبية فيما يخص موقف الولايات المتحدة ودورها في عملية التسوية، فالواقع أنه حتى المواطن العربي في أقصى القرى النائية في أي بلد عربي أدرك حقيقة الموقف الأمريكي المتحيز للعدو الصهيوني، وذلك أثر

التهور الذي حكم تصرفات الرئيس الحالي بيل كلينتون في التعبير عن حقيقة الموقف الأمريكي، إزاء العدو بيل كلينتون أعلن بشكل صريح وسافر انتحازه بل وتبنيه للمفاهيم الصهيونية جملة

وتفصيلاً، لكن الاعلام العربي الرسمي اعتبر هذا الموقف تكتيكاً ومناورة سياسية فرضتها الانتخابات الرئاسية الأمريكية بينما الواقع كما أشرنا أن هذا الموقف هو استراتيجي تحسبه ثوابت ومؤسسات أمريكية مهروقة لا علاقة لها بتغيير الرؤساء في البيت الأبيض الأمريكي.

وقف الاعلام الرسمي بوجه ما طرحه الاعلام العربي غير الرسمي من مشاريع والمفكر لمواجهة العدو الصهيوني تتناسب والتحديات الصهيونية ومن مثل هذه الأفكار بلورة موقف عربي - إسلامي موحد حيث سارع هذا الاعلام إلى تنشيط الماضي وطرح شروط في غير محله لأقامة مثل هذه الجبهة العربية - الإسلامية، في حين تتطلب للصحة العربية، العمل السريع والتحرك الفعّال على هذا المستوى لتحقيق التوازن مع العدو الصهيوني ولواجهة توجهاته الخفية.

ظل الاعلام العربي الرسمي يركز على أن الخيار العسكري في مواجهة العدو غير مطروح حالياً بجهة أن التوازن هو خدعة وبيعة اعلامية، لأن التوازن هو لصالح العرب، ويكفي أخذ العبرة من بطولات ومقاومة أبناء حزب الله في جنوب لبنان في هذا المجال، فالحكومات العربية تمتلك كل الإمكانيات المادية والمعنوية لمواجهة العدو لكنها تحتاج فقط إلى توحيد موقفها وتناسي خلافاتها الشخصية، والتحرك على هذا المستوى أن هذا النوع من التسويق الاعلامي القيريري العاجز، شجع العدو على الإفغال في المضي بمشاريعه الصهيونية وعلى مواصلة سياسة انتزاع التنازلات من الطرف العربي حتى العظم!!

إن هذا الواقع يكشف المازق الذي يعاني منه الاعلام العربي الرسمي، ويكشف مسامحته الخفية في تزييف الوعي الجماهيري، ونعتقد أن سبب هذا المازق يكمن في عدة عوامل منها:

١- عدم الحرية، فالحرية هي الأساس لقضايا الفكر، والاعلام هو فرع من هذه القضية المقدسة كما يقول عرفات حجازي في كتابه هزيمة الاعلام العربي، فحرية الفكر لا يمكن أن تعيش إذا كانت الحرية الشخصية للمواطن مكفولة ومصانة، فالحرية في البلدان العربية

ظاهرة شاذة عن العدو الصهيوني، وتطرقاً يهدد عملية السلام، بينما الأمر كما أشرنا أن نتانياه هو تعبير للظاهرة والحالة الصهيونية بشكل عام وتعبير وتجسيد للخط والفكرة والاستراتيجية الصهيونية الرامية إلى إقامة ما يسمونه «إسرائيل الكبرى».

اعتبر نتانياه دغولا يهدد السلام والمناطق ولاسيما البلدان العربية، بينما المفروض أن يتحرك الاعلام الرسمي على التركيز على مكانة قوة الامة ويعمقها لديها، لأنه يساهم في تعزيز الحرب النفسية التي يشنها العدو ضدها، وبالتالي المحافظة على واقع الهزيمة النفسية الذي منيت به الامة بسبب لخطأ الانظمة وتعاملها غير المدروس مع القضية الفلسطينية ويسبب هزيمتها النفسية أيضاً أمام العدو الصهيوني.



مبارك إيزاب الطرف العربي على أنه الطرف الحرص على عملية التسوية، وهو المحتاج إليها، وهذا التعامل من جانب عزز الهزيمة النفسية لدى الامة في البلدان العربية وفي جانب آخر خدم الصهيونية في حملتها الاعلامية وتسويقاتها بهذا الخصوص، بأن العدو هو للفضل على الدول العربية في عملية التسوية، ولذلك فهو إذا طالب بمطالب إضافية تحت أي شعار، فذلكه ومبرر ومشروع!!

خدم الاعلام العربي الرسمي العدو الصهيوني ونتانياه في ترويض وتسويق مفاهيمه للنسوية التي تتناغم وتتسجم مع المشروع الصهيوني ومع حتى التكتيك الصهيوني في تنفيذ هذا المشروع، وهو إلقاء مقابيل السلام كما مرر بذلك نتانياه نفسه، وتتمثل هذه الخدمة في التعامل مع حركة الامة ووعيتها «بالأرهاب» وقد ساهم في هذه الخدمة حتى بعض

الرؤساء العرب انقسمهم مثل الرئيس المصري حسني مبارك، فهذا الآخر حذر الصهاينة من أنهم إذا ظلوا ساديين على مفاهيمهم للسلام فإن الإرهاب سيعمل كل المنطقة العربية وبالأخص الأرض المحتلة، وكما هو معروف أن العدو الصهيوني يتعامل اعلامياً وميدانياً مع حركة الامة على أنها عمل إرهابي!! والعمل الإرهابي يختلف في المفهوم والمنطلقات عن العمل الثوري، فالاول وحشي غير مشروع، والآخر له وجه حضاري مشروع تقره كل الأديان وكل الشرائع والطروحات الأرضية وقوانين الأمم المتحدة، ويدون شك أن هذا النوع من التسويق الاعلامي، وجه الاتهام إلى ردة فعل الامة بأننا نوع من العمل الإرهابي، وحاول سد الطريق عليها في المضي في هذا الطريق ويلجأ إلى مواقف جماهيري تباري جارف ذلك من ناحية ومن ناحية ثانية جرد هذا التحرك من مشروعيتها التاريخية والحضارية والإنسانية، فيما منح مواجهة العدو الصهيوني لتحرك الامة مشروعية عربية ومنحه مشروعية أيضاً في مواصلة تسويق الحملات الاعلامية الصهيونية للتشويه ضد العرب وحكومات وشعوب، ومن ناحية ثالثة، عزز هذا الاعلام مررات وحجج بنيامين نتانياه في طرح مفهومه للامن مقابل

وجه حضاري للكيان الصهيوني، بينما الليكود ونتانياه هو وجه الوحشية والتطرف في حين أن ليس ثمة فرق بين الاثنين كما هو معروف إلا بالأسلوب، فكلاهما وجه الوحشية والتطرف ومعاينة البلدان والشعوب العربية وكلاهما وجهان لعملة واحدة.

ولأسف أن المسؤولين الاعلاميين



بنيامين نتانياه العرب الرسميين لم يلتفتوا إلى هذه الأخطاء ويتداركوا الموقف، ويلجأوا العبرة إنما ظلوا متساقين في أطر الانتقالات والتعامل غير الدقيق مع النسالة، فبعد فوز نتانياه تعامل

بنيامين نتانياه مع الإعلام العربي الرسمي بوجه ما طرحه العدو الصهيوني ونتانياه في ترويض وتسويق مفاهيمه للنسوية التي تتناغم وتتسجم مع المشروع الصهيوني ومع حتى التكتيك الصهيوني في تنفيذ هذا المشروع، وهو إلقاء مقابيل السلام كما مرر بذلك نتانياه نفسه، وتتمثل هذه الخدمة في التعامل مع حركة الامة ووعيتها «بالأرهاب» وقد ساهم في هذه الخدمة حتى بعض

الرؤساء العرب انقسمهم مثل الرئيس المصري حسني مبارك، فهذا الآخر حذر الصهاينة من أنهم إذا ظلوا ساديين على مفاهيمهم للسلام فإن الإرهاب سيعمل كل المنطقة العربية وبالأخص الأرض المحتلة، وكما هو معروف أن العدو الصهيوني يتعامل اعلامياً وميدانياً مع حركة الامة على أنها عمل إرهابي!! والعمل الإرهابي يختلف في المفهوم والمنطلقات عن العمل الثوري، فالاول وحشي غير مشروع، والآخر له وجه حضاري مشروع تقره كل الأديان وكل الشرائع والطروحات الأرضية وقوانين الأمم المتحدة، ويدون شك أن هذا النوع من التسويق الاعلامي، وجه الاتهام إلى ردة فعل الامة بأننا نوع من العمل الإرهابي، وحاول سد الطريق عليها في المضي في هذا الطريق ويلجأ إلى مواقف جماهيري تباري جارف ذلك من ناحية ومن ناحية ثانية جرد هذا التحرك من مشروعيتها التاريخية والحضارية والإنسانية، فيما منح مواجهة العدو الصهيوني لتحرك الامة مشروعية عربية ومنحه مشروعية أيضاً في مواصلة تسويق الحملات الاعلامية الصهيونية للتشويه ضد العرب وحكومات وشعوب، ومن ناحية ثالثة، عزز هذا الاعلام مررات وحجج بنيامين نتانياه في طرح مفهومه للامن مقابل

للتتابع لتعامل الاعلام العربي الرسمي لفوز رئيس الوزراء الصهيوني بنيامين نتانياه ولا انعكاسات هذا الفوز داخل الأرض المحتلة وخارجها يلاحظ بوضوح، أن الاعلام المذكور اخفق في النهوض بمسؤولياته التاريخية والإنسانية، والتي تتمحور حول ضرورة بيان حقيقة الصراع العربي مع العدو وحصول عدالة القضية العربية ومشروعية الحقوق العربية لاسيما حقوق الشعب الفلسطيني للظلم، وإذا احسنا للفن بهذا الاعلام، فأننا أقل ما يمكن أن نصفه بأنه كان ولا يزال انفعالياً متخبطاً ظل يدور في دائرة شعور القضية ولم يقف في اعقابها ويسبر غورها للمواطن العربي والأسلامي، ويعكس الاعلام العربي غير الرسمي الذي تميز في هذا المقطع الزمني، وفي تعامله مع مسألة نتانياه، بأنه كان بمستوى المسؤولية لانتشاراتها وكان معياراً حقيقياً لتطلعات الشعوب العربية ولطموحاتها فيما يخص القضية الفلسطينية.

وحتى لا نتهم بالاجفاف للاعلام العربي الرسمي، نتابع مفرقاته خلال مقطع زمني محدد، لنجلى لنا القصور الواضح لدى هذا الاعلام، ولنقتض أن حدود هذا المقطع الزمنية تمتد من فترة ما بعد العدوان الصهيوني على لبنان وحتى الآن، فخلال هذه الفترة يلاحظ أن الاعلام الرسمي العربي ركز قليل الانتقادات الصهيونية على ضرورة فوز شيوعون بيري رئيس الوزراء السابق من حزب العمل، باعتقاد أن شيوعون بيري وداعية سلام، ومقتهم للحقوق والمطالب العربية!! وغيره من الليكود لم يكن كذلك!! وطيلة الفترة السابقة ظل الاعلام الرسمي الرسمي يغذي للمواطن العربي بهذه الرؤية وراح ينسج صورة عن مستقبل العالم العربي في ظل مجيء شيوعون بيري، مركزاً على أن هذا المستقبل سيكون زاهراً ومفعماً بالآمال ويتحقق للمطالب والحقوق العربية، بينما اعتبر أن مجيء نتانياه سيشكل خطراً على التسوية، وعلى الاتفاقات التي أبرمت مع العدو الصهيوني، ولذلك فهذا الاعلام وقع في ثلاثة أخطاء قاتلة هي انسياقه غير المدروس مع الاعلام الصهيوني الذي



بنيامين نتانياه مع الإعلام العربي الرسمي بوجه ما طرحه العدو الصهيوني ونتانياه في ترويض وتسويق مفاهيمه للنسوية التي تتناغم وتتسجم مع المشروع الصهيوني ومع حتى التكتيك الصهيوني في تنفيذ هذا المشروع، وهو إلقاء مقابيل السلام كما مرر بذلك نتانياه نفسه، وتتمثل هذه الخدمة في التعامل مع حركة الامة ووعيتها «بالأرهاب» وقد ساهم في هذه الخدمة حتى بعض

الرؤساء العرب انقسمهم مثل الرئيس المصري حسني مبارك، فهذا الآخر حذر الصهاينة من أنهم إذا ظلوا ساديين على مفاهيمهم للسلام فإن الإرهاب سيعمل كل المنطقة العربية وبالأخص الأرض المحتلة، وكما هو معروف أن العدو الصهيوني يتعامل اعلامياً وميدانياً مع حركة الامة على أنها عمل إرهابي!! والعمل الإرهابي يختلف في المفهوم والمنطلقات عن العمل الثوري، فالاول وحشي غير مشروع، والآخر له وجه حضاري مشروع تقره كل الأديان وكل الشرائع والطروحات الأرضية وقوانين الأمم المتحدة، ويدون شك أن هذا النوع من التسويق الاعلامي، وجه الاتهام إلى ردة فعل الامة بأننا نوع من العمل الإرهابي، وحاول سد الطريق عليها في المضي في هذا الطريق ويلجأ إلى مواقف جماهيري تباري جارف ذلك من ناحية ومن ناحية ثانية جرد هذا التحرك من مشروعيتها التاريخية والحضارية والإنسانية، فيما منح مواجهة العدو الصهيوني لتحرك الامة مشروعية عربية ومنحه مشروعية أيضاً في مواصلة تسويق الحملات الاعلامية الصهيونية للتشويه ضد العرب وحكومات وشعوب، ومن ناحية ثالثة، عزز هذا الاعلام مررات وحجج بنيامين نتانياه في طرح مفهومه للامن مقابل

الرؤساء العرب انقسمهم مثل الرئيس المصري حسني مبارك، فهذا الآخر حذر الصهاينة من أنهم إذا ظلوا ساديين على مفاهيمهم للسلام فإن الإرهاب سيعمل كل المنطقة العربية وبالأخص الأرض المحتلة، وكما هو معروف أن العدو الصهيوني يتعامل اعلامياً وميدانياً مع حركة الامة على أنها عمل إرهابي!! والعمل الإرهابي يختلف في المفهوم والمنطلقات عن العمل الثوري، فالاول وحشي غير مشروع، والآخر له وجه حضاري مشروع تقره كل الأديان وكل الشرائع والطروحات الأرضية وقوانين الأمم المتحدة، ويدون شك أن هذا النوع من التسويق الاعلامي، وجه الاتهام إلى ردة فعل الامة بأننا نوع من العمل الإرهابي، وحاول سد الطريق عليها في المضي في هذا الطريق ويلجأ إلى مواقف جماهيري تباري جارف ذلك من ناحية ومن ناحية ثانية جرد هذا التحرك من مشروعيتها التاريخية والحضارية والإنسانية، فيما منح مواجهة العدو الصهيوني لتحرك الامة مشروعية عربية ومنحه مشروعية أيضاً في مواصلة تسويق الحملات الاعلامية الصهيونية للتشويه ضد العرب وحكومات وشعوب، ومن ناحية ثالثة، عزز هذا الاعلام مررات وحجج بنيامين نتانياه في طرح مفهومه للامن مقابل

التفكير والتعبير عن آرائه وتطلعات جماهيره، فالخطة تتطلب اعلاماً يتمتع بكامل الحرية ويمتلك رؤية فكرية ومطلقات فكرية ومبادئ واضحة وثابتة تحدد المسارات والاتجاهات الاعلامية التي تتحرك نحو الهدف المحدد...

وإن هذا الواقع، إذا لم ينهض الاعلام العربي الرسمي بمسؤولياته التاريخية، وينسجم مع تطلعات وطموحات الجماهير العربية ويعبر عنها تعبيراً صادقا، فإنه سيظل يمارس دوراً هداماً ويساهم مساهمة خطيرة في تزييف الوعي، وفيما يغفل تأثيره في التزييف محدوداً نتيجة تصاعد وعي الامة، فإنه أي الاعلام الرسمي سيبرز عذلة وانطواء على ذاته وفقدانه لما تبقى له من مصداقية وماء وجه.

الحرب بين الاسلام والغرب واقعة لا محالة

بقلم: صلاح الدين

قبل خمسين عاماً تحدث المفكر والفيلسوف والمؤرخ البريطاني الكبير أرنولد توينبي في كتابه «الحضارة في المحكة» عن المواجهة بين الحضارتين الغربية والإسلامية وأعطى رأيه التحليل بهذا الشأن وأطال في شرح انتصارات وهزائم الطرفين.. فقد كتب يقول: «نهج الغرب في جعل الآخرين يشعرون بالحجارة واختار له مدافعاً كبيراً تمثل بتقريب الآخرين إلا أننا عرفنا فيما بعد أن الآخرين لا يمكنهم أن يعطوا شيئاً للحضارة الغربية وهؤلاء هم أنفسهم من كنا نريد أن نغريهم».

انتهج العالم الإسلامي اسلوبين دفاعيين للدفاع عن نفسه في مواجهة الغرب.. الاسلوب الاول عرف بانتهاجه مبادئ «الجهاد» التي تعتمد على اسلحة وامكانيات تقليدية للدفاع وقد انهزم أمام التكنولوجيا الغربية رغم أن ابناءهم واحفادهم نسوا نظرية أبائهم للعالم والحياة وهم يسعون للحصول على هذه التكنولوجيا.

الاسلوب الدفاعي الثاني عرف بانتهاجه مبادئ «هرويسمان» التي تؤكد على الارتقاء في احضان الغرب منذ البداية وكان من أبرز دعاة هذا النهج أمان الله خان في افغانستان وتقي زاده في ايران ومكالم اتاتورك في تركيا ومحمد علي باشا في مصر الذين دخلوا في صراع مع أصحاب الاسلوب الدفاعي الاول ولم يحصلوا سوى ذلك كما أن الغرب لم يقلل بهم بشكل تام رغم ذوابهم في الكيان الغربي.

عقد الاسبوع الماضي في لندن مؤتمر بعنوان «الغرب والاسلام» شارك فيه عدد من الشخصيات البارزة من المفكرين والباحثين في العالم الغربي وقد عرضوا رؤاهم تفصيلياً بشأن الغرب والاسلام ولم تكن تختلف كثيراً مع آراء توينبي التي عرضها قبل نصف قرن.. وقد اعترف بعضهم بجعله عن الاسلام ولكنه سعى رغم ذلك إلى تلبس العالم الإسلامي زياً منطبقاً مع النظرة الغربية.

وكان من هؤلاء شخصيات عندما تتحدث عن الاسلام لا تتجسد في أذهانها سوى مشاهد العنف في بعض الدول العربية بل انهم حكموا الاسلام حتى مجازر صدام في حلبجة.

وقد كتب للمستشرق الأمريكي (اليهودي) برنارد لويس قبل فترة مقالا قال فيه: «يصحح أن العالم الإسلامي يمر في مرحلة تحول.. ولكن الثورة في ايران استخدمت الهاتق واشترت الكاسيت ووسائل تقنية أخرى لا يعساال الشعارات والنداءات إلى الناس أي أنها استخدمت لوزن غريب»..!!

لاحظوا كيف انهم يعرفون حتى الاجهزة والتكنولوجيا باعتبارها وسيلة من وسائل الحضارة الغربية وينظرون إلى استخدام هذه الاجهزة على أنها نوع من الهروب عن الهوية الإسلامية.. أي انهم يسعون نوساً من أجل حقن الشعور بالحجارة في البعيل الإسلامي بعيداً عن أي نوع من التفكير العلمي والضيافة العقلية.

ثم يكشف لويس عن مكوناته الحقيقة ويصرح: «الجيش يمثل لحد أمان العالم العربي في الدول الإسلامية، وهذا يدعو اديعاء النظام العلمي الجديد إلى الاهتمام أكثر بهذه المنطقة و يضيف قائلاً: «أن تجاهلنا هذا الأمر فإن العالم العربي سيواجه نهضة اسلامية جديدة تعم أنحاء العالم الإسلامي وحينها ستشهد اندلاع حروب صليبية جديدة.. لذا لابد أن نسعى للحصول دون اتحاد العالم الإسلامي من أجل (الجهاد)».

وعجيب أن هذا الكلام يطابق ما حذر منه (توينبي) قبل خمسين عاماً وقد قال: «درعاً إذا فرضنا سيطرتنا على العالم الإسلامي، وسكننا بشرياته ولكن يجب أن لا ننسى أن هذا (العدو) قد يستقطب وينتفض من جديد».

وقد كتب الدبلوماسي السويدي المعروف (انغمار كارلسون) في مؤلفه الجديد (خوف الغرب من الاسلام) يقول: «إن اختلافاً مع العالم الإسلامي يعود في الواقع إلى الحروب الصليبية ويجب أن نبحث عن جذوره التاريخية هناك.. فالاسلام - طبقاً للمفهوم الذي ساد أثناء تلك الحروب - هو العدو الرئيسي والدائم للغرب، والحرب بين هذين العالمين هي حرب مقدسة أبدية يراي الغرب وهي امر ضروري».. ولايات وجود هذه النظرة نورد ما كتبه أحد الكتاب الأوروبيين ويدهي (أريك هرشاديسوس) بعد حرب الخليج الفارسي الثانية حيث كتب يقول: «لم أثار عندما سمعت أن ١٠٠ ألف عربي سقطوا في هذه الحرب.. رغم أنني أكن كل الاحترام لجند الحلفاء وأسره.. لاني منزعج من العرب».

ويضيف كارلسون: «لو كانت هذه العبارات تكرر ضد قوم آخرين غير العرب والمسلمين، ولتفترض أنها تكرر ضد اليهود مثلاً لفل أن من أطلقها سيتهتم بأقل من تهمة (غويل)»؟.. إن وسائل الاعلام الغربية تصور العرب والمسلمين بشكل يثير استمئزاز الآخرين.. بشكل يجعلنا ننظر إلى الاسلام كعامل تهديد دائم ضد الثقافة والحضارة الأوروبية!! ونعتبره عدواً دائماً ونشير إليه كظاهرة مخيفة!!

أجل في مؤتمر (الغرب والاسلام) الذي عقد اخيراً في لندن والذي غطته بعض وسائل الاعلام الغربية القيت محاضرات وكلمات يشم منها رائحة استمرار الصراع بين الغرب والمشرقيين من جهة والاسلام من جهة أخرى في مختلف اصقاع العالم.

إن لنكن واعين لأن الحرب بين الاسلام والكفر واقعة لا محالة وفي هذه المعركة ليس امام المسلمين سوى الاعتصام بحبل الله والتفكير حول الوحدة والاتحاد في ظل التوحيد والاسلام للحمدى الاصيل.. فالعالم الإسلامي اليوم.. يجب أن يلتفت حول سر انتصاره وهو على اعتبار اسبوع الوحدة.

مستوب منظمة حقوق الإنسان الدولية: الجمهورية الإسلامية نموذج في تقديم الخدمات للأجانب

طهران / أرنأ: أشاد السيد جوتك هان بك المستوب الخاص لمنظمة حقوق الإنسان التابعة للأمم المتحدة في القضية الأفغانية بالخدمات الكبيرة التي تقدمتها الحكومة الإسلامية في إيران للأجانب بالشكل اللائق وطالب بالاستفادة من تجارب الجمهورية الإسلامية الإيرانية باعتبارها نموذج جيد في هذا المجال. جاء ذلك خلال استقبال السيد أحمد رضا حسيني مستشار وزير الداخلية ومدير دائرة المهاجرين الأجانب الذي قدم له تقريراً حول الخدمات التي تقدمها الحكومة الإسلامية للأجانب المقيمين على أراضيها. وأعلن السيد حسيني في اللقاء أن

رئيس الجمهورية: بفضل الأمن السائد تمكننا من تنفيذ المشاريع العظيمة في المناطق القصية من البلاد



نحن مصممون على تنشيط الحركة الصناعية والزراعية وبناء الجامعات في المناطق الحدودية من البلاد

طهران / أرنأ: قال الرئيس هاشمي رفسنجاني في حفل تخريج الدورة الثالثة لطلبة قوى الأمن الداخلي، بفضل الأمن السائد الذي يخلو بظلاله الجميع، وهو حصيلة جهود قوى الأمن الداخلي، يمكننا من تنفيذ المشاريع العظيمة في المناطق القصية من البلاد، وصولاً إلى تحقيق العدالة الاجتماعية، وهذه حالة لاسبق لها في تاريخ إيران. وأضاف سيادته سياسة النظام

السيد رئيس الجمهورية يوزع الشهادات والجوائز على المتفوقين

والأمن التي نشرتها القوات المسلحة حق الشعب خاصة في المناطق المتخلفة للجيش والحرس وقوى الأمن الداخلي، ورجال التعبئة المخلصين في ريعود البلاد.

وقال السيد رئيس الجمهورية في هذا الحفل الذي حضره السيد علي محمد بشارتي وزير الداخلية وكبار قادة الجيش والحرس وعوائل الشهداء، متسائلاً: هل يمكن مع ضياع الأمن وبناء السدود على الأنهر الحدودية وإنجاز المشاريع والاستثمارات الضخمة بالقرب من الحدود المضطربة؟

وأردف رئيس الجمهورية قائلاً: الشعب يقدّر لقوى الأمن جميل جهودها وسهرها، على راحة المواطن أيضاً كان. المواطن يقارن بين أوضاعه الأمنية وبين ما يجري في الدول المجاورة وحتى تلك البعيدة ويحمد الباري على هذه النعمة.

وقال مخاطباً رجال قوى الأمن والخريجين انكم تعملون وتتصرفون بامر من جهة الله وقائد الثورة العظمى وهذه نعمة لا تنكر، قد انعم الله بها على إيران وشعبها.

وأكد سيادته أن لنا أعداء يكيون لنا وهم يضربون أمننا الوطني، ولحقاد الاستيلاء تستهدفنا بأضرار ولها يسهر الجميع شعباً وحكومة على رعاية مقومات هذا الأمن الذي هو ضمانتنا في عملية البناء والإعمار.

استعادة اجساد الشهداء وتحرير الأسرى لن يشي المقاومة اللبنانية عن مواصلة خطها الجهادي وطرد المحتلين الصهاينة

نحن نفهم جيداً أن هذا العدو (الصهيوني) لا يمكن أن يفضح إلا للقوة التي تمنحها المقاومة

وتنقل عن بيان صادر عن الجبهة الشعبية للثوار الفلسطينيين في بيروت، جاء فيه: إن المقاومة اللبنانية لن تشي المقاومة اللبنانية عن مواصلة خطها الجهادي وطرد المحتلين الصهاينة.

وقال البيان: إن المقاومة اللبنانية لن تشي المقاومة اللبنانية عن مواصلة خطها الجهادي وطرد المحتلين الصهاينة.

وأكد البيان: إن المقاومة اللبنانية لن تشي المقاومة اللبنانية عن مواصلة خطها الجهادي وطرد المحتلين الصهاينة.

وأضاف البيان: إن المقاومة اللبنانية لن تشي المقاومة اللبنانية عن مواصلة خطها الجهادي وطرد المحتلين الصهاينة.

وأكد البيان: إن المقاومة اللبنانية لن تشي المقاومة اللبنانية عن مواصلة خطها الجهادي وطرد المحتلين الصهاينة.

وأضاف البيان: إن المقاومة اللبنانية لن تشي المقاومة اللبنانية عن مواصلة خطها الجهادي وطرد المحتلين الصهاينة.

وأكد البيان: إن المقاومة اللبنانية لن تشي المقاومة اللبنانية عن مواصلة خطها الجهادي وطرد المحتلين الصهاينة.

وأضاف البيان: إن المقاومة اللبنانية لن تشي المقاومة اللبنانية عن مواصلة خطها الجهادي وطرد المحتلين الصهاينة.

وأكد البيان: إن المقاومة اللبنانية لن تشي المقاومة اللبنانية عن مواصلة خطها الجهادي وطرد المحتلين الصهاينة.

وأضاف البيان: إن المقاومة اللبنانية لن تشي المقاومة اللبنانية عن مواصلة خطها الجهادي وطرد المحتلين الصهاينة.

وأكد البيان: إن المقاومة اللبنانية لن تشي المقاومة اللبنانية عن مواصلة خطها الجهادي وطرد المحتلين الصهاينة.

وأضاف البيان: إن المقاومة اللبنانية لن تشي المقاومة اللبنانية عن مواصلة خطها الجهادي وطرد المحتلين الصهاينة.

وأكد البيان: إن المقاومة اللبنانية لن تشي المقاومة اللبنانية عن مواصلة خطها الجهادي وطرد المحتلين الصهاينة.

وأضاف البيان: إن المقاومة اللبنانية لن تشي المقاومة اللبنانية عن مواصلة خطها الجهادي وطرد المحتلين الصهاينة.

وأكد البيان: إن المقاومة اللبنانية لن تشي المقاومة اللبنانية عن مواصلة خطها الجهادي وطرد المحتلين الصهاينة.

وأضاف البيان: إن المقاومة اللبنانية لن تشي المقاومة اللبنانية عن مواصلة خطها الجهادي وطرد المحتلين الصهاينة.

وأكد البيان: إن المقاومة اللبنانية لن تشي المقاومة اللبنانية عن مواصلة خطها الجهادي وطرد المحتلين الصهاينة.

وأضاف البيان: إن المقاومة اللبنانية لن تشي المقاومة اللبنانية عن مواصلة خطها الجهادي وطرد المحتلين الصهاينة.

وأكد البيان: إن المقاومة اللبنانية لن تشي المقاومة اللبنانية عن مواصلة خطها الجهادي وطرد المحتلين الصهاينة.

وأضاف البيان: إن المقاومة اللبنانية لن تشي المقاومة اللبنانية عن مواصلة خطها الجهادي وطرد المحتلين الصهاينة.

وأكد البيان: إن المقاومة اللبنانية لن تشي المقاومة اللبنانية عن مواصلة خطها الجهادي وطرد المحتلين الصهاينة.

كيسان العربي

العدد ٢٧١٢، السنة السادسة عشرة، الأحد ١١ ربيع الأول ١٤١٧هـ / ٢٨ تموز ١٩٩٦

العدد ٢٧١٢، السنة السادسة عشرة، الأحد ١١ ربيع الأول ١٤١٧هـ / ٢٨ تموز ١٩٩٦

العدد ٢٧١٢، السنة السادسة عشرة، الأحد ١١ ربيع الأول ١٤١٧هـ / ٢٨ تموز ١٩٩٦

العدد ٢٧١٢، السنة السادسة عشرة، الأحد ١١ ربيع الأول ١٤١٧هـ / ٢٨ تموز ١٩٩٦

العدد ٢٧١٢، السنة السادسة عشرة، الأحد ١١ ربيع الأول ١٤١٧هـ / ٢٨ تموز ١٩٩٦

العدد ٢٧١٢، السنة السادسة عشرة، الأحد ١١ ربيع الأول ١٤١٧هـ / ٢٨ تموز ١٩٩٦

العدد ٢٧١٢، السنة السادسة عشرة، الأحد ١١ ربيع الأول ١٤١٧هـ / ٢٨ تموز ١٩٩٦

العدد ٢٧١٢، السنة السادسة عشرة، الأحد ١١ ربيع الأول ١٤١٧هـ / ٢٨ تموز ١٩٩٦

العدد ٢٧١٢، السنة السادسة عشرة، الأحد ١١ ربيع الأول ١٤١٧هـ / ٢٨ تموز ١٩٩٦

العدد ٢٧١٢، السنة السادسة عشرة، الأحد ١١ ربيع الأول ١٤١٧هـ / ٢٨ تموز ١٩٩٦

العدد ٢٧١٢، السنة السادسة عشرة، الأحد ١١ ربيع الأول ١٤١٧هـ / ٢٨ تموز ١٩٩٦

العدد ٢٧١٢، السنة السادسة عشرة، الأحد ١١ ربيع الأول ١٤١٧هـ / ٢٨ تموز ١٩٩٦

العدد ٢٧١٢، السنة السادسة عشرة، الأحد ١١ ربيع الأول ١٤١٧هـ / ٢٨ تموز ١٩٩٦

العدد ٢٧١٢، السنة السادسة عشرة، الأحد ١١ ربيع الأول ١٤١٧هـ / ٢٨ تموز ١٩٩٦

العدد ٢٧١٢، السنة السادسة عشرة، الأحد ١١ ربيع الأول ١٤١٧هـ / ٢٨ تموز ١٩٩٦

العدد ٢٧١٢، السنة السادسة عشرة، الأحد ١١ ربيع الأول ١٤١٧هـ / ٢٨ تموز ١٩٩٦

العدد ٢٧١٢، السنة السادسة عشرة، الأحد ١١ ربيع الأول ١٤١٧هـ / ٢٨ تموز ١٩٩٦

العدد ٢٧١٢، السنة السادسة عشرة، الأحد ١١ ربيع الأول ١٤١٧هـ / ٢٨ تموز ١٩٩٦

العدد ٢٧١٢، السنة السادسة عشرة، الأحد ١١ ربيع الأول ١٤١٧هـ / ٢٨ تموز ١٩٩٦

العدد ٢٧١٢، السنة السادسة عشرة، الأحد ١١ ربيع الأول ١٤١٧هـ / ٢٨ تموز ١٩٩٦

العدد ٢٧١٢، السنة السادسة عشرة، الأحد ١١ ربيع الأول ١٤١٧هـ / ٢٨ تموز ١٩٩٦

العدد ٢٧١٢، السنة السادسة عشرة، الأحد ١١ ربيع الأول ١٤١٧هـ / ٢٨ تموز ١٩٩٦

العدد ٢٧١٢، السنة السادسة عشرة، الأحد ١١ ربيع الأول ١٤١٧هـ / ٢٨ تموز ١٩٩٦

العدد ٢٧١٢، السنة السادسة عشرة، الأحد ١١ ربيع الأول ١٤١٧هـ / ٢٨ تموز ١٩٩٦

العدد ٢٧١٢، السنة السادسة عشرة، الأحد ١١ ربيع الأول ١٤١٧هـ / ٢٨ تموز ١٩٩٦

العدد ٢٧١٢، السنة السادسة عشرة، الأحد ١١ ربيع الأول ١٤١٧هـ / ٢٨ تموز ١٩٩٦

العدد ٢٧١٢، السنة السادسة عشرة، الأحد ١١ ربيع الأول ١٤١٧هـ / ٢٨ تموز ١٩٩٦

العدد ٢٧١٢، السنة السادسة عشرة، الأحد ١١ ربيع الأول ١٤١٧هـ / ٢٨ تموز ١٩٩٦

العدد ٢٧١٢، السنة السادسة عشرة، الأحد ١١ ربيع الأول ١٤١٧هـ / ٢٨ تموز ١٩٩٦

العدد ٢٧١٢، السنة السادسة عشرة، الأحد ١١ ربيع الأول ١٤١٧هـ / ٢٨ تموز ١٩٩٦

العدد ٢٧١٢، السنة السادسة عشرة، الأحد ١١ ربيع الأول ١٤١٧هـ / ٢٨ تموز ١٩٩٦

العدد ٢٧١٢، السنة السادسة عشرة، الأحد ١١ ربيع الأول ١٤١٧هـ / ٢٨ تموز ١٩٩٦

العدد ٢٧١٢، السنة السادسة عشرة، الأحد ١١ ربيع الأول ١٤١٧هـ / ٢٨ تموز ١٩٩٦

العدد ٢٧١٢، السنة السادسة عشرة، الأحد ١١ ربيع الأول ١٤١٧هـ / ٢٨ تموز ١٩٩٦

العدد ٢٧١٢، السنة السادسة عشرة، الأحد ١١ ربيع الأول ١٤١٧هـ / ٢٨ تموز ١٩٩٦

العدد ٢٧١٢، السنة السادسة عشرة، الأحد ١١ ربيع الأول ١٤١٧هـ / ٢٨ تموز ١٩٩٦

العدد ٢٧١٢، السنة السادسة عشرة، الأحد ١١ ربيع الأول ١٤١٧هـ / ٢٨ تموز ١٩٩٦

العدد ٢٧١٢، السنة السادسة عشرة، الأحد ١١ ربيع الأول ١٤١٧هـ / ٢٨ تموز ١٩٩٦

العدد ٢٧١٢، السنة السادسة عشرة، الأحد ١١ ربيع الأول ١٤١٧هـ / ٢٨ تموز ١٩٩٦

العدد ٢٧١٢، السنة السادسة عشرة، الأحد ١١ ربيع الأول ١٤١٧هـ / ٢٨ تموز ١٩٩٦

العدد ٢٧١٢، السنة السادسة عشرة، الأحد ١١ ربيع الأول ١٤١٧هـ / ٢٨ تموز ١٩٩٦

العدد ٢٧١٢، السنة السادسة عشرة، الأحد ١١ ربيع الأول ١٤١٧هـ / ٢٨ تموز ١٩٩٦

العدد ٢٧١٢، السنة السادسة عشرة، الأحد ١١ ربيع الأول ١٤١٧هـ / ٢٨ تموز ١٩٩٦

العدد ٢٧١٢، السنة السادسة عشرة، الأحد ١١ ربيع الأول ١٤١٧هـ / ٢٨ تموز ١٩٩٦

العدد ٢٧١٢، السنة السادسة عشرة، الأحد ١١ ربيع الأول ١٤١٧هـ / ٢٨ تموز ١٩٩٦